يافا - يوم الخميس في ٨ صفر ١٣٥٥ - الموافق ٣٠ نيسان ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٩٣ - السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص. ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاضراب في يومه الحادي عشر. صدام بين البوليس والاهالي في القدس واصابات من الطرفين. انفجار قنبلتين في يافا. بلاغ الحكومة الرسمي. تراجع الايطاليين

شرط التسامح

الاضراب كلمة أخيرة لامة عاهدت

حمل البريد كتاباً بتوقيع « عزرا ساسون . مطبعة عزرئل في تل ابيب » والكتاب موجه الى كاتب هذه السطور . وقد أطلعنا عليه نفراً من أعضاء اللجنة القومية ، وابقيناه

المرسل يكيل اللوم لمن يوجه الشعب الى « ارتكاب الجنايات على قارعة الطريق » ، لا الذي يبعث بالامة « الى الهدف الاسمى ، الى الثقافة والنزاهة » . وفي الكتاب نداء ، وفيه تقريع . وما نحسب إثباته كله مفيد ، ما دمنا نشير اليه إشارة ، ونرد

لا نبحث أسباب الاضطرابات القائمة . ومن قبل جاءتنا لجان التحقيق ، فبرأتنا ، وأبقت خلفها توصيات ، فما اجدى ذلك علينا شيئاً . فلا البراءة نفعتنا ، ولا التوصيات اتبعت ، أو اتبع حتى شيء منها . وبحث الاسباب المباشرة من عمل السلطة إذا شاءت ، فلنبتعد عنه . إنما المهم أن يعلم اليهود والانكليز ، والعربي الضعيف الايمان — إذا وجد — أن هذه البلاد ليست لاحد إلا لاهلها . وأن من مصلحة اليهود والانكليز أن يزيلوا الاسباب التي تستفز العرب كما تستفز كل شعب على الارض معتدى على بلاده . وانهم حينما يحجمون عن ذلك يقترفون الاثم ، ويتحملون التبعة الكبرى

ليس أمة على وجه البسيطة أعف من العرب عن الاعتداء . لكن الذي يكره أن يعتدي على أحد ، يثور حينما يعتدى عليه الغير . وأي عدوان أشد من هذا الذي نراه يجيء في شكل طوفان علينا ؟ أي عدوان أرهب من تصريحات زعمائك ، يا أدون عزرا ، عن قلب فلسطين دولة يهودية ؟ أي عدوان أنكر من قول صحافتكم : عودوا الى الصحراء يا غرباء ؟

عشت وقومك مئات السنين ، يا ادون عزرا ، بين العرب . هل أحد مسكم بسوء في بلادنا ؟ لقد حميناكم . لقد أغنيناكم . لقد بسطنا ظل التسامح والرحمة عليكم . حتى إذا قويتم وأصبح عددكم اكثر من ثلثمائة وخمسين ألفاً ، هاجكم ذلك الوهم الطائش الى استملاك الدار التي درجتم فيها ضعفاء ورحتم تستفزون العرب بتصريحات وأعمال نكراء . وتلك الحاميات المجنونة التي بلغ بها الصلف أن تفكر بنزع لقمة الخبز من فم العامل العربي — ظلت تعمل سنتين ، ونحن نتمالك عواطفنا ونقول : ربما صحا السكران بنشوة القدوم الى بلادنا !

لكم كل التسامح الذي لا ترون نظيراً له في أرقى دول أوروبا . شرط أن تنزعوا عنكم ذلك الثوب الكريه الذي تبدون فيه معتدين . والعرب حينئذ يحمونكم من الغير . مزقوا ذلك الوعد الاهوج ، وتلك الاوهام السقيمة ، وتقدموا الى أمة التسامح والعفة الامة التي عرفتموها جيداً في عشرات السنين ومئاتها . واذا أبيتم إلا استمراراً على ذلك السبيل الشائك فها نحن صامدون ، ليس لكم فحسب ، ولكن لمن تعرفون ونعرف

. . .

بدت « البالستين بوست » اليوم عصبية المزاج ، حادة النفس أخذت تحمل على الاضراب العظيم ، وتستفز السلطات . وهي تزعم أنه جاء بالضغط ، وبالتهديد أيضاً . وتغري الحكومة لتبطش بالضاغط والمهدد معاً . وتستمر قائلة ان هذا الاضراب « يهدم تجارة العرب ، ويشل اقتصاديات غيرهم »

من قبل عذرنا الصحف اليهودية الثائرة على الاضراب . لقد شعرت بوطأته الثقيلة ولقد دهشت من تنظيمه ، وإجماعه . هاهي الان تزعم انه مسوق بالتهديد كأن تلك الصحف تبصر بالجماعات يرغمون أصحاب المتاجر على الاغلاق أحد عشر يوماً ، إغلاقاً تاماً ، لا شائبة فيه !

يا صحف الصهيونية : لا تهديد ، ولا ضغط . بل شعور عميق ، ناضج ، عالم بالخطر الشرير الذي يهدد بلادنا . وقد حفزنا هذا الشعور الى إعلان حرب سلمية عليكم لا ريب ، ولا شك ، أنها ستكلفكم كثيراً فاضراب اليوم كلمة أمة أمرها تنطق بها في أشد حالات العسر النفسي ، ورباطة الجأش أيضاً . وكل اغراء بالحكومة على البطش بالاضراب إنما هو محاولة فاشلة ، ولهو ، وعبث . ونحسب الحكومة أيقظ من أن تنبهها الصحف اليهودية الى هذا الامر ، لاسيما وأن القائمين به العرب !

بقيت كلمتنا الى كل عربي . الى كل انسان يحب الحياة . الى كل وطني يطمح الى المجد . اليكم جميعاً يا أصحاب هذه البلاد : لاخلاص لكم ولوطنكم ولذراريكم إلا بكسب معركة اليوم في انجاح الاضراب العظيم لقد تساوى في نظرنا الحسن والقبيح ، الحلو والمر ، النعيم والشقاء ، الفرح والحزن — لاننا مرزوءون دائماً ، أسرى في بلادنا ، نسمع الشتيمة ممن كان يستظل بنا الى قبل عشرين سنة . إذن عهد أمام الله والتاريخ ، أيتها الامة ، على المضي . فاما فوز احرزه ذاتنا ، وإما استمرار على الكفاح الى أن يجعل الله لهذه الامة مخرجاً . بايعوا ، أيها الناس ، على الاضراب !

ابراهيم

اعتراف

الصحف اليهودية

من مصلحة الصحف اليهودية ان تعني بنشر اخبار مختلفة عن الاضراب العربي العام تشير الى ضعفه او فشله وقد اتخذت هذه الخطة في أوائل ايام الاضراب . ولما قرعتها الحجة اليوم ورأت ان الاضراب يزداد قوة أخذت تنشر مرغمة عن قوته في المدن العربية وتعترف بصراحة كما قالت هابوكر في عددها الصادر مساء اليوم (الاربعاء) وغيرها من الصحف اليهودية .

وتعترف هذه الجريدة قائلة :

اتصل بنا ان الاضراب العربي في القدس اليوم أشد قوة منه في الايام السابقة . »

البحارة يغيظونها

وتكاد انباء صحف دافار وهآرتس وهابوكر تقتصر على نشر حوادث الاضراب في المدن العربية وانباء المحاكمات والاعتقالات التي تتعلق به . وأكثر ما يغيظها اضراب البحارة العرب لانه يهدد الشركات والمؤسسات المالية اليهودية بخطر الافلاس العاجل . وهذا ما يهم الصحف اليهودية اكثر بكثير من موجة الجوع التي تعصف بتل ابيب

الصحف وقاض بريطاني

في افتتاحيتها آرتس المسائية تعرضت لحضرة القاضي البريطاني المستر ليز واستعرضت الاحكام التي اصدرها على العرب واليهود ، وأتت بنبذة من تعليقاتها السابقة في حوادث اضطرابات ١٩٢٩ على نفس القاضي ، وحاولت ان تظهره بمظهر المتحيز للعرب

الحلف العربي

في جريدة افرنسية

قالت « الجورنال » الباريسية ، بتاريخ ١٤ الجاري :

من كان يظن ان العرب — في هذا الوقت الذي تتطاحن فيه اوروبا حول المواثيق والعهود الخاصة بالاقاليم — سيستطيعون ان يحلوا ما بينهم من خلاف على الاقاليم ، بالتي هي احسن ؟

في هدوء وسكون ، قامت البلاد العربية في الشرق الادنى فعقدت المعاهدات مع بعضها ، وتحالفت كلها على السراء والضراء ، فما هي اليد الكامنة وراء هذه الحركة ؟

لا رد لدينا على هذا السؤال الا ان هذه اليد هي اليد البريطانية !

لقد كانت بريطانيا تخاف في الماضي من تحالف العرب ، اما الآن فقد حملها خوفها من الخطر الايطالي في البحر الابيض المتوسط ، على ان تكون هي الخالقة لهذا الحلف العربي الجديد ، فبه تستطيع هي محاربة النفوذ الايطالي . .

. . .

كلمة الى اللجنة الوطنية العليا

« بقلم الاستاذ اكرم زعيتر »

لا ابيح لنفسي الاعتراض على تأليف لجنتكم التي سميتموها اللجنة العليا وفي البلاد لجان قومية تألفت بدعوة من لجنة نابلس لتنظيم الحركة وتأمين استمرار الاضراب ، ذلك لاني أكره الاختلاف في ساعات الخطر . ولكن واجبي الوطني يدعوني الى تذكيركم بأنكم بتأليفكم هذه اللجنة العليا حملتم انفسكم مسؤولية استمرار الحركة الاخيرة وانتظامها . والكم اخترتم لانفسكم الاضطلاع بمهمة حمل بريطانيا على تغيير سياستها

لقد دعوتم الامة (المضربة) الى الاضراب حتى تقف الهجرة . فكرامتكم وشرفكم اذن منوطان باستمرار الاضراب حتى تقف الهجرة .... ولكن ايقاف الهجرة وحمل بريطانيا على تغيير سياستها لن يتما وأنتم جلوس على كراسيكم ، أو مستقرون في بيوتكم ، فالامر جد وهو يتطلب اعمالا . ومن يتصدى لقيادة حركة متمردة كهذه لا يجوز له ان ينام ، ولا يجوز له ان يحسب للقوة الباطشة حساباً . وواجبه نحو كرامة وطنه وكرامته ان يغذي الحركة بتضحياته وجهوده ...

انبريتم لقيادة الحركة ، فاتركوا اذن كراسيكم وانبثوا (جميعكم) في انحاء فلسطين ، وثقوا ان الامة التي تجوع ويستشهد ابناؤها تحتم على من يتصدون لقيادتها ، وهي كما ترى اليوم ، ان يواجهوا الخصم بجرأة وشجاعة واستعداد للتضحية والبذل ، وألا يواربوا . فوالله ما يجني على هذه الامة مثل من يخدرها ويفتر عزيمتها ، او يهاود او يفرط في حقوقها ، أو يجمع بين النزعة الحكومية الهادئة المهدئة والزعامة الشعبية الثائرة المتمردة .

الموقف دقيق ، ومن يحترم نفسه ووطنه لا يتراجع ولا ينهزم . ومعاذ الله ان تكونوا اردتم بتدبيركم الاخير التمهيد للقضاء على الحركة ، والعودة الى تمثيل مهزلة الوفد وتأليفه على شكل معين ... فأنتم لا ريب ارفع من ذلك

نابلس: اكرم زعيتر

وزير المستعمرات يسرد حوادث فلسطين

من الذي بدأ الاعتداء والتحدي

جماهير تل ابيب تصطدم مع البوليس في عراك

في البرقيات الواردة امس من لندن ان وزير المستعمرات اصدر بياناً خاصاً عن حوادث فلسطين من يوم ١٥ نيسان الى ٢٠ منه . وقد جاء في هذا البيان :

قام بعض العرب يوم ١٥ نيسان بقصد التشليح العام واوقفوا السيارات على طريق نابلس طولكرم وقد قتل اثناء ذلك يهودي وجرح اثنان

وفي فجر يوم ١٧ نيسان قتل اثنان من العرب في كوخ لهما على الطريق العام شمال ملبس

وفي ١٧ نيسان ، بمناسبة جنازة اليهودي الذي قتل في حادث التشليح ، تظاهرت جموع اليهود في تل ابيب وحاولت الهجوم على يافا فردهم البوليس الى الوراء ، بينما كانت الحجارة تتساقط عليه واضطر الى استعمال العصي واعتقل بضعة افراد من اليهود

وفي ١٨ نيسان وقعت حوادث متعددة في تل ابيب فاعتدى اليهود على العرب في تل ابيب فاضطر البوليس الى رد الاعتداء

وفي ١٩ نيسان الساعة العاشرة والنصف صباحا راجت اشاعة في يافا ان اليهود قتلوا بعض العرب فكذبت الحكومة هذا الخبر حالا بصورة رسمية ، لكن الاصطدام وقع بين العرب واليهود على حدود يافا تل ابيب فسقط عدد من الطرفين ، فتدخل البوليس الذي وجد ضرورة لاطلاق النار بعد ان قدم الانذار الكافي

وفي ٢٠ نيسان تجددت الاضطرابات في يافا وعلى حدود تل ابيب ، وقد تدخل البوليس واعاد النظام »

ونحسب هذا البيان خير شاهد على بدء اليهود بالتحرش والعدوان

الكفاح الفاصل

منطق غريب

مشت « البالستين بوست » في منطق غريب عن الاضراب . قالت انه بسبب الكسل أو البطالة ، وهذه تسبب الاجرام ، ولكي نحول دون وقوع هذا الاجرام ، يجب أن نزيل أسباب الكسل !

لكن العرب ينظرون الى الاضراب كسلاح شريف . وغيرهم الذي تسمم عقله بالاجرام . أما هم فطلاب وطن ، والمدافع عن وطنه فياض بالشرف ، والانسانية ، وأسمى المثل العليا . إستمر أيها الاضراب حتى النهاية !

لا نهديد مطلقاً

وتحرض الجريدة على « لجان الاضراب » . وتدعو الحكومة الى معاملتها بالشدة . لان البوست ترى في هذه اللجان عناصر « شغب » . والذي نقوله لليهود أن اللجان القائمة وظيفتها الاشراف على الاضراب . فكل تحريض عليها مردود . وكل شدة تستعمل ، لا نبالي بها ، ما دمنا نعرف كيف نصون إضرابنا . وليست لجان الاضراب إلا هيئات ممثلة قامت لتنظيمه على الشكل الرائع الذي ألقى الرعب في قلوب أخصامنا . إضراب سيستمر ، وستظل لجانه ، ولجان أخرى من ورائها تحميه

لا تعنينا الاسباب

ولا يحب اليهود إلا أن يعودوا الى أسباب الحوادث الاخيرة . قلنا إن هذه لا تعنينا كثيراً ، فنحن نعلم أن غيرنا المعتدي . لكن الذي نقوله لليهود إن مجرد استمرارهم على تلك الاساليب يثير في العرب فضيلة حب الدفاع عن الوطن .

ويكفي قول جابوتنسكي عن ايجاد « جيش » يهودي ضمن الجيش الانكليزي في فلسطين ، حتى يحث ذلك قافلتنا السائرة نحو الهدف غير مبالية بمقاومة لانها ستسحقها !

الضيق الجائع

وقد ضاقت الحال جداً بتل أبيب . وهي تتحمل مسؤولية بعض المستعمرات في إعاشة اكثر من عشرة آلاف لاجىء . لذلك عمدت الى تأليف ما أسمته « لجنة استقلال تل أبيب » . تريد بذلك أن يكون لها مرفأ خاص ، ودوائر حكومة ، وطرق تتصل بالمستعمرات رأساً . هذا وهم . وهذه اللجنة مصيرها كمصير اجتماع ناتانيا الذي طلب من الحكومة أسلحة تبقى في المستعمرات !

وسيلة قوية

ولقد انتشر العسر في تل ابيب وهي تعامل العرب ، كيف بها الان والعرب يقاطعونها ! إنها حرمت المورد الكبير من المال المتدفق عليها . حرمت تردد العرب الذين ، مع الاسف ، كانوا يبددون اموالهم فيها . ومصانعها حرمت التوريد للتجار العرب . وقلت فيها الحاجيات ، واسباب المعيشة ، فارتفعت الاسعار . واليهود لا يفتك بهم سلاح مثل سلاح المقاطعة وعدم التعامل

انتشار الروح الوطني

والروح الوطنية انتشرت بسرعة في طبقات الامة ، في المدن ، والقرى . وقد حملت قرى عديدة الاعانات في المادة وفي اشكال اخرى كارسال القمح ، والدقيق والخضار ، والزيت . وزارتنا وفود هذه القرى ، وآخرها وفد عزون ، فألفيناها فرحة بالحالة الحاضرة كل الفرح ، مسرورة لهذا العطف البادي على كل عربي ، عطف الاستعداد لحماية فلسطين

عنصر باسل جديد

وهذه الحركة امتازت بدخول عنصر الطلاب فيها ، الجيل الجديد يتقدم لوطنه ببراءته ، وحلمه ، وأمله الطامح . لقد شاركوا الامة في اضرابها . شعروا بالخطر كما شعر به الآباء والشبان . كل عربي في فلسطين استيقظ ، يطلب لها انقاذاً بتقديم نفسه

يقوى مع الزمن

ومن العادة ان الزمن يضعف الثبات . وعلى هذا فكان من الطبيعي ان يضعف الاضراب . لكن اضرابنا العظيم كل يوم يقوى . كل يوم يشتد . انه مثل املنا بخلاص فلسطين ، دائم نحو القوة والثبات

ايها الشعب ! شرفك . شرف بلادك . شرف تاريخك : ارتبط بهذا الاضراب . انه الوسيلة الاخيرة نلجأ اليها ليدب فينا روح الامل نحو العمل الصامت ، العمل المضحي ، العمل الموصل الى السعادة ، والشرف ، والمجد

بيروت

تنتصر لفلسطين

جاءنا من لجنة مكافحة الصهيونية في بيروت ما يلي : نحتج على تهجم الصهيونيين على حقوق اخواننا العرب ونطلب وقف الهجرة وبيع الاراضي ونزع السلاح من العصابات الصهيونية . نؤيد مطالب اخواننا في فلسطين ونستنكر عبث الاستعمار الانكليزي بحقوق الشعب العربي

بلاد الاردن

واجب الحكومة في تعديل المعاهدة

«بقلم خبير بشؤون بلاد الامارة»

بسطت في مقالاتي الثلاث السابقة حول تعديل الاتفاقية الاردنية البريطانية جميع النقاط الجوهرية التي تحتاج للتنقيح والتحوير واوضحت كيف ان التغيير الذي اجري في هذه الاتفاقية بتاريخ ٢ حزيران ١٩٣٤ لم يتناول الامور الاساسية ولم يضمن شيئا من اماني البلاد وحقوقها الطبيعية في السيادة والاستقلال، وانه انما كان عبارة عن مظاهر شكلية ليس لها تأثير عملي في كيان شرق الاردن واوضاعه ووعدت القراء بأن ابحث في مقال آخر ما كان على الحكومة ان تعمله وما عليها ان تصنعه في هذا السبيل. وقبل ان ابين ذلك ارى من المفيد ان الخص المساعي التي بذلت منذ تصديق الاتفاقية حتى عهد الوزارة الحالية مستندا الى اصح الوثائق الرسمية وهي ضبوط مذاكرات المجلس التشريعي الاردني

مساعي التعديل

ذكرت قبلا ان المجلس وافق على المعاهدة يوم ٤ حزيران سنة ١٩٢٩ مشترطاً السعي فوراً للدخول في مفاوضات لتعديل بعض موادها المعينة التي بحثتها في المقالات الماضية وقد نفذ هذه الرغبة رئيس الوزارة الاسبق فخامة حسن خالد باشا ابو الهدى بمخابرته السلطات ذات الشأن ثم بسعيه شخصياً لدى وزارة المستعمرات عندما زار انجلترا في صيف سنة ١٩٣٠ كما يفهم من جوابه على سؤال وجه اليه، في جلسة ٨ تشرين الثاني من تلك السنة، ولم يمض على ذلك ثلاثة اشهر حتى استقالت وزارته

اما وزارة صاحب الفخامة الشيخ عبد الله سراج فقد وعدت في منهاجها بان تسعى لتعديل الاتفاقية ضمن حدود الامكان والاعتدال. وقد ظهر من خطاب العرش الذي تلي عند افتتاح المجلس التشريعي في دورته في اول تشرين الثاني سنة ١٩٣١ ان الحكومة سعت للوصول الى تعديل يتفق مع سيادة الامة وما تصبو اليه من مطمح وفهم ايضا من المواد الوارد ذكرها في الخطاب ان التعديلات التي طالب بها المجلس السابق، ثم تبين من ابحاث جرت حول هذا الموضوع في جلسة ٢٩ شباط ١٩٣٢ ان المساعي لا زالت مستمرة وان تأكيدات ثلاثة وجهت الى السلطة خلال ستة اشهر بدون الوصول الى نتيجة ما. وقد رأينا آنئذ ان السلطة التشريعية ضمت سعيها الى السلطة التنفيذية وقررت الاستمرار في الطلب والمتابعة

رفع عريضة

وبعد اشهر تسعة ومتابعات كثيرة بحث المجلس التشريعي في هذا الامر مرة ثانية في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٣٢ حيث اطلع في جلسة سرية على نصوص المخابرات. ويفهم من الاقوال التي دونت بعد تحول الجلسة الى علنية ان المجلس خطا خطوة اخرى فأيد الحكومة والمجلس السابق في تحديد مدى التعديل، وقرر رفع عريضة الى سمو الامير المعظم. وكان معنى هذا ان ممثلي الشعب على اختلافهم متفقون في الرأي، وان رجال الحكومة وهم وكلاء سموه ومشاوروه يشاركونه في ذلك، وان الجميع هرعوا الى صاحب العرش مستمدين منه العون والتأييد متكلين على ما له من سلطة شرعية ونفوذ شخصي

نتيجة غير مرضية

لم يمض على ما ذكرنا غير ثلاثة اشهر حتى سمعنا في جلسة ٢٧ شباط ١٩٣٣ ما يدهش وما يسر، اما المدهش فهو ان يصرح رسمياً ان فخامة المندوب السامي كان حتى الاجتماع الاخير لا يرى من المستطاع ان يوصل الى حكومته الاقتراحات المختصة بتعديل المعاهدة. وهذا مثال عملي يؤيد ما توجيه ممثل في لندن من اهمية. وأما السر فهو ان قال ان فخامته سيبعث بتلك الاقتراحات وكذلك عند صرح فخامة الرئيس الشيخ، وكان في آخر اسبوع من عهده، بانه تلقى من المعتمد البريطاني كتاباً رسمياً يتضمن ان المقترحات قيد التدقيق في انجلترا وان النتيجة ستظهر في زمن غير بعيد

وظهرت النتيجة قبل انقضاء زمن طويل. وصادف ذلك اوائل عهد الحكومة الحاضرة ولكنها نتيجة غير مرضية. فالتعديلات جاءت هزيلة واقتصرت على تلبية طلبين اثنين من احد عشر مطلبا وعلى قبول طلب ثالث بشكل مبتور لا يأتي بأية فائدة عملية، وأعني به ما هو خاص بالتمثيل الخارجي اما بقية المقترحات الهامة فلم تنل القبول

انني لست ممن يقولون بانه كان على الحكومة ان ترفض قبول التعديل مادام منافيا للرغبات الاجماعية ولكنني ممن يعتقدون بسياسة (خذ وطالب). وقد ذكر في خطاب العرش، يوم افتتاح المجلس التشريعي الحالي دورته الاولى، ان الجهود ستواصل في سبيل ما يعزز مكانة البلاد حتى تتبوأ المقام الذي تصبو اليه وتتشرف له. ويحق لي اذن ان اقول وا لمن ان الحكومة قصرت في واجبها حتى اليوم وهي التي صرحت عند تشكلها بانها متأخذ على عاتقها ان تحقق مطاليب البلاد الدستورية بجميع الوسائل المشروعة

لو فعلت!

لقد كان عليها ان تعرض التعديل على المجلس التشريعي قبل ابرامه لانه فرع من اصل بل لانه اكثر من ذلك فهو يعدل الاتفاقية الاصلية ويحورها. وطالما ان الاصل قد اشترط لابرامه ان يقبل من المجلس، وقد صدق فعلا منه فلا يجوز تعديله بدون موافقته

انها لو فعلت لمكنت الامة — كما حصل عند عرض الاتفاقية — من ابداء آرائها في التعديل، ولاستطاع المجلس على ضوء هذه الاراء ان يعلن رغباته، ولتيسر ان تتحد البلاد مرة أخرى شعبا وحكومة وان تتوجه ثانية إلى صاحب العرش ليوصلها بحكمته وسلطته ونفوذه الى امانيها الحقة اما الاستسلام للامر الواقع فما لا يرضاه احد لنفسه

ان هذا التعديل الضئيل نتاج مساع بذلت في سنوات خمس من قبل الحكومتين الصيادية والسراجية ايدها فيها مجلسان تشريعيان ولم يمكن الوصول اليه الا بعد ان تعهده سمو الامير المعظم بعنايته ورعايته وليس من المستطاع اذن ان نحصل على بقية المطاليب، وكلها هام، اذا ظلت الحكومة في سكوتها. اما المجلس التشريعي وقد قضى دورتين من دوراته الثلاث ولم يبق من مدته الا شهور معدودة فكان عليه ان يطلب عرض التعديل للنظر فيه او على الاقل ان يعلن تأييده رأي المجلسين السابقين وان يطالب مثلهما بتنفيذ الرغبة العامة. وليس من الصحيح ان ننتظر كل شيء من سمو الامير دون ان نمهد له السبل ونوجد حالة يستند اليها وقوة متحدة يتكل عليها ولو لم يبادر العراق لاغتنام كل فرصة لتنقيح معاهداته ويوفق الى الاعتدال التدريجي في مرات عديدة لما توصل الى المعاهدة الاخيرة. فعسى ان يتلافى فخامة ابراهيم باشا هاشم ما فات وان يقوم كسابقيه بما يدعوه اليه الواجب والعهد الذي قطعه على نفسه فيسعى للوصول الى ما تصبو اليه الامة وعلى رأسها اميرها الحر الابي لا سيما والظروف الحاضرة موافقة جدا وان يتقدم بعدئذ بنتائج مساعيه او بتفاصيلها الى المجلس عند افتتاح دورته القادمة ليمكنه هو ايضا من القيام بقسط من العمل في سبيل المصلحة العامة اما اذا اضيعت الفرص السانحة فلا سيادة ولا استقلال! ولا ينفع التغني بهما في كل مناسبة

عمان **ملاحظ**

على هامش الحوادث

مهزلة التاريخ

رواية ذات ثلاثة فصول

بعد انتهاء الحرب العظمى، اذاعت كل من فرنسا وانكلترا في ٨ نوفمبر سنة ١٩١٨ على سكان بلاد العرب البيان التالي:

« ان السبب الذي لاجله حاربت فرنسا وانكلترا في الشرق، تلك الحرب التي اهاجتها مطامع الالمان، انما هو لتحرير الشعوب التي رزحت اجيالا طوالا تحت مظالم الترك، تحريراً نهائياً واقامة حكومات وادارات وطنية في سوريا والعراق، تستمد سلطتها من اختيار الاهالي الوطنيين لها اختياراً حراً . . . »

كان هذا البيان اول فصل من فصول رواية مثلها الحلفاء على مسرح السياسة. فابتهج له العرب، واطمأنوا الى وعود الحلفاء لهم، عن طيبة قلب وحسن نية!

وزادهم ثقة بالمستقبل، قرار مؤتمر الصلح بعد نشر البيان المذكور اعلاه، باستفتائهم في تقرير مصيرهم. واكد هذه الثقة تقرير لجنة الاستفتاء الاميركية الذي جاء كله في صالح العرب

عادت هذه اللجنة الى باريس لتقديم تقريرها. فاذا كل شيء قد تبدل وتحول. واذا بالقوم غير القوم، والرجال غير الرجال. فاسقط بيدها. فحملت تقريرها الى واشنطن، وسلمته الى وزارة الخارجية، ولامر ما ظل امر هذا التقرير مكتوماً حتى سنة ١٩٢٤ (اي مدة خمس سنوات) ولو نشر في حينه لغير مجرى الحوادث وكانت الحال غير الحال

. . .

وفي بداءة الفصل الثاني من الرواية احس العرب بالخدعة فقشعروا بخيبة الامل. وتكشفت لهم الحوادث عن مطامع الحلفاء، والتناقض بين العهود التي قطعتها اوروبا لهم. والخطة الاستعمارية التي سارت عليها. تنفيذا لمعاهدات سرية كان امرها مكتوماً

ولم يكد ينتهي هذا الفصل، حتى رأوا بلادهم تحت الانتداب. انتداب دولتين استعماريتين كبيرتين، انكلترا وفرنسا فاهمل مبدأ تقرير المصير. وتحول الاستقلال الى استعمار ولكن بشكل آخر!..

رفض العرب ذلك، فقيل لهم لا تخافوا. فالانتداب هو نعمة لكم. هو تدريبكم على حكم نفسكم بنفسكم!

واخيراً، اقتسمت هاتان الدولتان بلاد العرب. فكانت العراق حصة انكلترا. وكانت سوريا حصة الاثنتين معا. الجزء الشمالي منها لفرنسا، والجنوبي لانكلترا

لم تقف تجزئة سوريا الى هذا الحد بل تعدتها الى تجزئة اخرى اشد وانكى. اذ جعلت فرنسا من قسمها الشمالي خمسة اجزاء اسمتها دويلات:

١ — دولة لبنان الكبير
٢ — دولة دمشق
٣ — دولة جبل الدروز
٤ — دولة العلويين
٦ — دولة حلب

وجعلت انكلترا من قسمها الجنوبي جزئين:

١ — امارة شرقي الاردن
٢ — حكومة فلسطين

وبهذه التجزئة البغيضة، انتهى الفصل الثاني من الرواية!...

. . .

رفع الستار عن الفصل الثالث واذ بانتداب انكلترا على فلسطين يحمل بين طياته الوعد المشؤوم. الوعد الذي يقضي بانشاء الوطن القومي اليهودي. فكان هذا الوعد معرة القرن العشرين، ومهزلة التاريخ الكبرى!...

وبعد مضي ١٨ سنة من تاريخ الانتداب. تطلع عرب فلسطين الى ما وصلت اليه انكلترا في تدريبهم على الحكم فاذا به تدريب يسلب منهم وطنهم. ويقضي عليهم بالجلاء!

. . .

الى هنا انتهى الفصل الثالث من الرواية. وأتم الممثلون تمثيل ادوارهم باتقان. ولما هم المتفرجون بالانصراف، سمعوا صوتاً يدوي في القاعة:

لا تنزلوا الستار!

ان الرواية لم تنته . . . !

يافا

عيسى السفري

ما مات

من عاش مكافحاً

إن أعظم المصائب هو العجز عن تحمل المصائب.

المصائب تخلق الرجال، فاذا ما واجهنا المصائب بقلوب عامرة بالايمان ووجوه ضاحكة مستبشرة بدت تلك المصائب... وكأنها روضة من رياض الجنة! وهل تبدو حقيقة الرجال الا اذا ألمت بهم الحادثات وزرعوا في ميدان العزة شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء؟

ان الامم الصابرة المطالبة بحقها لتقاسي الآلام والعذاب في سبيل مرتقاها الى المثل الاعلى، الى الحرية والكرامة، لان الجهاد الشريف لا يقل قيمة عن النصر الشريف، بل ربما كان الصابرون أشد اغتباطاً بالكفاح منهم عند الانتصار، ذلك أن في مجالدة الخطوب ومدافعة المظالم رياضة عالية للرجولة واختباراً لمعادن النفوس يلذ للعاملين

الفلسطينيون العرب في اتحادهم يبتسمون هازئين بالحوادث التي نزلت مزدرين خطوبها تلك ابتسامات تدل على سخرية الشعب العربي من قوة الاقوياء المعتدين بانفسهم..؟

أن القوة التي نعتمد عليها لنيل مطالبنا ليست هي قوة الحديد والنار، بل هي قوة الايمان الثابت الذي لا تزعزعه نوائب الدهر

لم يكن وقع النوازل التي نزلت بنا، ابناء فلسطين، الا إختباراً من الله لنا على احتمالنا اياها واستعدادنا لمقاومتها بشتى الوسائل السلمية مهما كانت

ان النفوس النقية الصافية يفسد عليها اليأس ايمانها بالحق

يفسد عليها القنوط ثقتها بالعدل ولا يفسد عليها الشك يقينها في ان الله نصير المظلوم

ان الجيل يفنى ويتبعه الجيل، ولكن الذي لا يفنى ولا ينهزم هو ارادة الشعب وقوة عزم الامة

فلنثابر، ولنجاهد. فما ضاع حق وراءه مطالب، وما مات شعب كافح المصائب

يافا: توفيق احمد الشريف

شهامة عربية

نرى من الواجب ان نسجل شهامة عربية تمثلت في: السيد محمد عبد الحفيظ الذي تنازل عن ايجارات محلات له قدرها ٦ جنيهات والسيد حسن حوراني تنازل عن ايجارات قدرها ٨ جنيهات في الشهر والسيد محمد المغربي تنازل عن ايجارات قدرها ٢٠ جنيها في الشهر. وذلك خلال مدة الاضراب التي تقرها الامة مهما امتدت. ومتى فهم اخواننا في حيفا ان هؤلاء السادة هم ليسوا من اغنياء المنتظران يتسابقون في ميادين أعمال الخير ومساعدة الفقراء يدركون تماما قيمة العمل الطيب والشهامة والكرم النادرين

وكذلك يشكر السيد سعيد محمد على تبرعه بمبلغ ٥٠٠ مل توزع للفقراء. فالى السجلات الذهبية والى الاعمال النافعة الخيرية ندعو كل عربي كريم

. . .

بكا الأليف على أليفه

« الاستاذ كاظم بك الدجيلي قنصل العراق في حيفا سياسي وشاعر معاً . وقد رثى فقيد الشعر والادب المرحوم الاستاذ جميل صدقي الزهاوي شاعر العراق بمرثية بليغة ، محكمة السبك ، مشرقة الديباجة . وفيما يلي القصيدة العصماء »:

فجع العراق بفيلسوفه — أضاع سيفاً من سيوفه
لم أدر أي رجاله — أبكي عليه أو شريفه
في كل يوم طعنة — للموت تمعن في صفوفه
الموت شيء قد يرد — ه من تبصر في ظروفه

. . . .

فقد العراق جميله — والبدر آل الى خسوفه
وأديب بغداد مضى — ولنا البقية في رديفه

. . . .

أجميل ذكرك خالد — وبناء مجدك في منيفه
في كل قرن للزما — ن وكل ألف من ألوفه
بك سوف يحتفل العرا — ق كاحتفالك في ضيوفه

. . . .

قد كنت يا شيخ القريـ — ـض لدى ثقيله أو خفيفه
ترعى القديم بنظمه — وترى التجدد في صنوفه
وتريد منه تقدماً — وسواك يرغب في وقوفه
ان الذي غرست يدا — ك لسوف يشرع في قطوفه

. . . .

بالرأي كنت مصارحاً — وعدو رأيك في زحوفه
والناس في جدل الكلا — م على سخيفه او حصيفه
تشكو من الالم الممض — من الزمان ومن صروفه
واليوم يحملك العدو — مع الصديق على كفوفه
تبكي عيونهما عليك — بكا الاليف على أليفه
هذا هو المجد المؤثل — في تليده أو طريفه

كاظم الدجيلي

فما خطبك الآن يا سامري؟

منذ يومين زارني في ادارة « الدفاع » كاهن سامري ، غير « الجدع » الكاهن « توفيق خضر » رئيس الطائفة السامرية في فلسطين ، وهو الذي نشرت له احدى الزميلات « الكويسات » ... بيانه الذي قال فيه، موجها كلامه الى احبار الادونات:

« انكم لم تصدقوا يا احبار اليهود بطعنكم بشهامة العرب فخرجتم بذلك على الحقيقة والتاريخ . فانتم ادرى الناس بالوحوش والمجرمين والسفاكين الذين يدقون ابواب جيرانهم العرب الآمنين في بيوتهم ثم ... الخ »

فما كان مني إلا ان سألت هذا الكاهن :

— ولكن لماذا شذ كاهنكم الاكبر توفيق ... من عرض الطريق ؟

فما كان من هذا السامري إلا ان قال ... بلسان « الافغاني » شاعر الاطفال:

انا السامري فتى صابر
فقد خاق الاجر للصابر
لقد كان للقوم احبارهم
ولكنما .. في الزمن الغابر
ومن بعدهم جاءهم مرسل
برأي (فري باد) . (فري)!
يقول فلسطين ملك لهم
كفيتو أبيب، لـ(مي) (ماير)

. . . .

ألا يا يراعي ترأف بهم
ألا قل (لرفكا) الفتاة ، (افشري)!
فلسطين ، يا بنت ، من يعرب
لذلك تـعفو عن المنكر
أصيبت بخطبين : خطب الأ...
دون ... وخطب من (المستر)
سندراً والله خطبيهما
فما خطبك الآن يا (سامري)..؟

« مشاهد »

الخارجون على اضراب الامة

١ —
٢ —
٣ —
٤ —
٥ —
٦ —
٧ —

اياك ان يكون اسمك ضمن هذا الاطار الاسود !

جابوتنسكي يتعثر في اقتراحاته

« جيش » يهودي ضمن الجيش البريطاني

اجتماع الهوج بقرارات تنم عن طبيعة عاقدية

عقد الحزب الصهيوني الاصلاحي مؤتمراً في لندن برئاسة الادون جابوتنسكي تحدث المؤتمرون فيه عن حوادث فلسطين، واخيراً قرروا مطالبة انكلترا بما يلي :

١ الموافقة السريعة على انشاء جمعية دفاع شخصي عن اليهود في فلسطين تكون بأشراف ادارة البوليس

٢ — عدم انشاء المجلس التشريعي

٣ — اعادة تشكيل « الجيش » اليهودي ضمن الجيش الانكليزي في فلسطين !

اما « الجيش » اليهودي ، أو « المحاربون » اليهود القدماء فأشياء لا وجود لها في نظر العرب !

الحلاقون يقررون الاضراب المستمر

ويتضامنون مع البلاد في الجهاد الشريف

عقد الحلاقون اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم وقرروا الاضراب تضامناً مع الامة. وسيظل الاضراب مستمراً حتى تجاب الامة الى مطالبها ، وهذا تضامن جميل نحمده لهؤلاء الافاضل الذين شاركوا الامة في شعورها النبيل واليك توقيعاتهم:

مراد محمد العمد ، عفيف الششتري ، درويش ابو الخير ، احمد شرقاوي ، احمد مصطفى المصري ، سمعان كيال ، حسن ابو غبن ، روفا الديب الحداد ، مركيس بلاياب ، هايك استرمريان ، جورج بشاره ، حسن العميري ، منيب السقا ، اسحق كيالي ، سليم الباز ، حسن عكرماوى ، فائق وباسيل منصور ، طاهر وجميل ساق الله ، محمد سليم الانبوطه ، محمود عبد المالك انور كزبر ، كوستا بوريادیس ، عبدالوهاب العيسى ، موسى الباتع ، سعيد الدح ، هاشم ابو الخير ، امين الكيالي ، جمعه حسن خير الدين ، درويش الكردى ، رشاد العش ، محمد فيصل ، احمد الجندي ، اديب بيطار ، انطون الشوحه ، صبحي الرملاوي صادق بنات ، مصطفى الحاج يونس

. . .

بريد الدفاع

كانت مقالات القراء والادباء في هذا الظرف ، اكثر منها في اي ظرف آخر ، وليس في الامكان نشرها لانها تقتضي عشرات الاعداد من الجريدة . وقد اضطررنا ان نشير اليها ، مجتزئين بتلخيص الفكرة ، فنعتذر عن ذلك الى قرائنا الكرام :

السيد « عرب » من حيفا ، يقترح جمع الاعانات والتبرعات من الوجهاء والموظفين ، ونشر اسمائهم في الصحف مع وضع المبلغ المفروض على كل منهم الى جانب الاسم ، وقد نعمل على تنفيذ هذا الاقتراح

— السيد حمد عبد الرحمن من كفر زياد ، ينعى على الموظفين الذين يقبضون رواتبهم بانتظام ، شحهم وامساكهم ايديهم عن المساعدة في هذه الظروف الحرجة

— السيد محمد سعيد صلاح ، مقال في تطور الحوادث ، في فلسطين ، وما آلت اليه من نتائج سيئة

— العامل السيد احمد محمود الطرشاوي من قرية سدود ، يشكر جميع اللجان القومية ، على نشاطها ، واهتمامها الشديد بتنظيم سير الاضراب والاستمرار فيه

— بعض مخاتير ووجوه التركمان ، عريضة يحتجون فيها على السياسة الحاضرة التي ادت الى الحوادث الاخيرة المؤسفة

— فتاة متألمة من حيفا — مقال تدعو فيه المرأة الى مشاركة الرجل في التضحية والجهاد في هذه الحوادث ، وفي كل حادث ذي بال.

— بعض وجهاء قرية دورة ، يطلبون الى المندوب السامي العمل على وضع حد حاسم لهذه الحوادث المؤلمة وليدة السياسة القائمة في البلاد .

— اللجنة القومية في القدس، ارسلت كتابا ذكرت فيه ان عطية الخليلي ، دروبين طوطح ، توفيق حنانيا ، يوسف كربديان قد شذوا عن الاضراب ، وكانوا ولا يزالون ، خوارج على كلمة الامة

— السيد احمد ابو علي من نابلس ، مقال يحيي فيه سعادة رئيس المدينة نابلس ، وموقفه الشريف ، في رده البليغ على مفتريات ديزنكوف

— السيد محمد سليم رشدان من الرملة قصيدة يناجي فيها الناظم وطنه ويحث بني قومه على متابعة الاضراب ، والكفاح

— السيد احمد ابو عمارة في مدرسة يافا الثانوية يحث الشعب العربي على متابعة الاضراب حتى ينال حقوقه كاملة

— السيد محمود حموضه ، يستنكر خطاب ديزنكوف ، ويشكر سعادة رئيس بلدية نابلس على رده البليغ عليه

— السيد محمد محمدين من حيفا ، مقال يستغرب فيه نعت الخصوم ايانا بالوحوش ، ويدعو اخوانه العرب الى الاستمرار في مقاطعتهم تأديباً لهم .

— السيد ط . ح ، مقال يحمد فيه الظروف التي اوجدت هذا الاضراب الذي لاقي اليهود نتائجه السيئة ، ويحث العرب على الاستمرار فيه منحياً باللائمة على اولئك الخوارج الذين شذوا عن الاضراب ، ومشاركة الامة في شعورها.

— السيد « ابن جبل النار » في الخليل ، مقال طويل فيه استعراض موفق للحركة القومية في البلاد والظروف السيئة التي ولدتها سياسة الوضع الحاضر .

— السيد عبد الفتاح محمد عودة القلقيلي ، مقال يلقي فيه مسؤولية ما وقع من حوادث مؤسفة على عاتق السياسة التي تسير عليها حكومة فلسطين

— جمعية البدو ، قرارات ، وما يتبعها من مساع حسنة مثمرة ، تبذلها هذه الجمعية ، في سبيل المصلحة العامة في البلاد

— وجهاء قرية السافرية ، عريضة تحمل عشرات التوقيعات ، استنكاراً للسياسة القائمة في البلاد وقطع العهد على الاستمرار في الاضراب ، ومواصلة الكفاح الوطني الناجح حتى تنال البلاد حقوقها كاملة

— السيد محمد القطان ، قصيدتان لشاعرين مختلفين استشهد بهما مبيناً انطباقهما على الحالة الحاضرة ، ومناسبة اولاهما ان تكون رداً بليغا على خطاب ديزنكوف

— اللجنة القومية في القدس ، بيان على الشعب العربي الكريم في شأن اضراب السيارات وشذوذ بعض افراد الشعب (لا سيما الموظفين) في ركوبهم سيارات غير عربية ، ومخالفة عملهم هذا للواجب والضمير .

هؤلاء يجب نبذهم

اخبر السيد خليل ابراهيم جاد أن ديب ابا حجر ، ساكن في يازور يرسل حليباً الى مستعمرة موليدت اليهودية ، وانه نصحه بالاقلاع عن هذه الخيانة الوطنية امام السادة أبي سعيد أبي شمسي ، عبد المصري أبي محمد الصالحي ، فأبى إلا ان يظل مستمراً.

— حدثنا كثيرون ان قرى زرنوقة ، المغار ، عاقر ، يبنا ، نعانة ، من قضاء الرملة تورد خضراً الى رخبوت حيث ترسل الى تل ابيب ، ويقدر محصول ما توردة هذه القرى كل يوم من الخضر ١٥ قنطاراً ، وانها تتسابق في هذا المضمار ، لارتفاع الاسعار وطمعاً في عرض الدنيا الزائل — نأمل ان يقلع أهالي هذه القرى عن هذا العمل الذي لا يليق ، وان تقوم عليهم رقابة تامة لوضع حد لهذا الخروج على قرار الامة .

أداء الواجب

راجعنا السيدان درويش العجو وحسين غبان في ان في قرية الشيخ مونس عدداً كبيراً من الغرباء والحوارنة ، لا يهتم بهم اهل القرية ، فيذهب هؤلاء المنكوبين التبوساء الى السيد مصطفى ابي جبارة في قرية صميل . فيقوم بالواجب الوطني والانساني في اطعامهم ـ فهل هذا صحيح يا عرب الشيخ مونس

برقيات

وردت علينا البرقيات التالية :

طولكرم : يبهجنا تشكيل اللجنة العليا من جميع الاحزاب . اضرابنا باق او تعدل الحكومة عن سياستها القاهرة ويأخذ العرب حقوقهم

اللجنة القومية بقلقيلية

طولكرم : اتحادكم اثلج صدور الاهلين في قضاء بني صعب . نؤيدكم في مطاليب الامة القومية — سليم عبد الرحمن ، عبد الله السماره ، طاهر حنون ، راشد الجيوسي المحامي ، مدحت هنطش عادل سماره ، عبد الله الجلاد ، امين قاروط ، عارف عبدالرزاق ، عبدالرؤوف عبد الرزاق ، خليل الخوري

الناصرة : تجار الناصرة يحتجون على وعد بلفور وتدفق الهجرة الصهيونية المشروعة والغير المشروعة وبيوع الاراضي ولهذه الاسباب حصل الاضراب اليوم. والتجار ليس بمقدورهم دفع ما عليهم من اموال . مروا بتوقيف سحب البروتستو وحفظ الجيرو وتبليغ المراجع المختصة حتى تزول هذه الحالة

الغرفة التجارية : شفيق قعوار

بئر السبع : هنيئاً للامة لاتحاد رجالها مرحى للفوز. مرحى لفلسطين العربية سيروا في طريقكم والله معكم والشعب من ورائكم

اللجنة القومية — بئر السبع

طبريا : عرب طبريا وقضائها يحيونكم ويؤيدونكم ـ اسماعيل الحج خليل ، صدقي الطبري ، رئيس روحي ارشمندريت اغناطيوس ، رئيس روحي الخوري يوحنا بيصا ، مفتي قضاء طبريا طاهر الطبري

المجدل : المطالب القومية في بيان الدكتور البديري وعجاج وحمدي ورفاقهم هي وحدها مطالب الامة ولا تثنينا عن تحقيقها اية قوة ـ محمد حمادة الكشافة ، رشيد الخطيب ، رشيد الشريف شعبان عمر ، محمد خليل الشريف ، عبد الفتاح محمد الحناوي ، احمد الهندي ، ابراهيم تنيره ، ابراهيم الخطيب

. . . .

لبنان

كثير النسيان !

جاء في هاآرتس نص كتاب ارسله رئيس جمهورية لبنان الى لجنة المعرض الصهيوني بمناسبة افتتاحه جاء فيه:

ان لبنان وفلسطين الان منذ الابد يتبادلان الود. وتسير المدنيتان الان في طريق واحدة ، هي طريق التقدم الموحد للاعمال الانشائية وسوف لا يترك لبنان اية فرصة او جهد دون ان يعمل على توطيد الصداقة والمودة بين الجارتين »

وما شاء الله كان — يا لبنان !

مسبيرو

ينقل من يافا

علمت جريدة دوارهايوم من مصدر ثقة ان شركة معامل مسبيرو قررت نقل مصنعها من يافا الى تل ابيب وقد اجتمعت هيئتها الاداريه اول امس في تل ابيب ووافقت على شراء قطعة ارض مساحتها سبعة دونمات في تل ابيب وخصصت ٢٠ الف جنيه لانشاء عمارة عليها

وعدد العمال الذين يعملون في هذه الشركة كما تقول دوارهايوم هو ٢٠٥ يهود و٧ عرب

هل مثل هذه المهربات كثير؟

جاء في هاآرتس ان بوليس بيت دجن قبض على أربعة أشخاص من يهود ديران كانوا قادمين في سيارتين الى تل ابيب فوجد معهم مسدسين وكمية من الرصاص وقد ظهر ان اثنين منهم من سواقي شركة باصات هادااروم واعترفا بافادتهما ان ادارة الشركة سلمتهما رزمة طلبت توصيلها الى مركزها في تل ابيب ، وكان فيها المسدسان والرصاص وقد رفض رئيس المحكمة المركزية اطلاق سراحهما بالكفالة

الكشف على الدور المحروقة والمهدمة

تألفت لجنة من اعضاء المجلس البلدي قوامها السادة درويش ابو العافيـة ، الشيخ عيسى ابو الجبين والمهندس حنا صلاح للكشف على المنازل والمخازن والمحال التي حرقها وهدمها اليهود في محلة الكرتون . وقد استصحبت هذه اللجنه السادة: محمد ابو العافية مفتش اشغال البلدية ، وتوفيق القدومي احد موظفي دائرة الهندسة ، والمعماري علي زيدان ، وذهبوا جميعهم الى المحلة المذكورة ، ومعهم البوليس البريطاني رقم ٧٢٨ وهناك رافقهم المختاران الحاج خميس العمري ، والحاج سليم الحوت ، وقاموا بوظيفتهم على اتم وجه ومكثوا في عملهم اربع ساعات متواليات

وقد تحقق لدينا ان اليهود استعملوا علاوة على الحرق ، الفؤوس والمعاول في هدم بعض الدور ، وسنأتي غداً على نتائج هذا الكشف في بيان عدد الدور والمخازن والافران وغيرها التي حرقت وهدمت ونهبت

وستضع اللجنة تقريرها المطول عن نتيجة اعمالها بعد الوقوف التام على مبلغ الخسائر سواء كانت في اثمان الدور والمحال او أثاث البيوت

الى الوطنيين في سوريا ومصر

بلغنا من مصدر موثوق به ان بعض التجار في سوريا يرسلون الفواكه والخضار والبيض الى تل ابيب بكثرة هائلة وشاهد من نثق بهم بعينه قسما من البيض مكتوباً عليه « سوريا » بالعربية والفرنسية وكذلك بعض التجار في مصر يرسلون مثل هذا الى تل ابيب

وبما ان قسما كبيرا من يهود دمشق يتعاطون التجارة الواسعة مع تل ابيب فلا يستبعد ان يكونوا هم الذين يتاجرون بهذه المواد الى تل ابيب فنعود ونلفت أنظار الوطنيين في القطرين الشقيقين الى منع هذه التجارة المضرة بقضية فلسطين

أنفجار قنبلتين في مساء إمس

في الساعة السادسة والنصف من مساء أمس سمع الناس « ايضا ! » دوياً هائلا صادراً من شارع ابي خضرة الموصل الى دار الحكومة . وبعد البحث تبين أن قنبلة (وهي القنبلة رقم ٩) انفجرت في زقاق ضيق بالقرب من دكان كاتب (الارمات) السيد نقولا سبانخ . فحضر اربعة انفار من البوليس الى الى مكان الحادثة وشرعوا بالبحث عن قاذفيها

وفي الساعة السابعة والنصف سمع الناس مثل هذا الدوي الهائل ، لكن مصدره كان بعيداً ، وبعد البحث فهم ان قنبلة عاشرة انفجرت — على ما يقال — في جهات محلة ارشيد

محلات بوتاجي تشارك الامة اضرابها

أذاع التاجر المعروف الخواجة اميل بوتاجي البيان التالي وفيه يتضامن مع الامة في اضرابها وكفاحها الشريف . ويذكر عن طيب خاطر انه على اتم استعداد المساهمة في التبرع للمنكوبين في الحوادث الحاضرة . تنشر البيان محيين في السيد بوتاجي غيرته الوطنية :

قد ظهر لي ان البيان الذي أذعته أمس قد اسيء فهمه وفسره البعض بان فيه شيئاً من الخروج على رأي الامة . والحقيقة اني فرد من افرادها احس باحساسها وأعمل برأي الهيئات الوطنية فيها . وتثبيتاً لذلك أعطيت تعليماتي بسائر فروعي في فلسطين الاشتراك مع باقي الامة في تقديم ما يصيبني من الاعانات المالية للمنكوبين في مثل هذه الايام والظروف الاستثنائية القاسية . لذلك آمل من اخواني العرب ان لا يسيئوا فهم بياني هذا الواضح الذي اختمه برجائي الى الله ان يوفق هذه الامة في مطالبها القومية الوطنية العادلة والسلام

اميل بوتاجي

تبرع قرية

حضر الى مكتب اللجنة القومية وفد من اللجنة القومية في قرية عزون قوامه السادة : حسن محمد عثمان ، محمد الشيخ مصطفى مرور ، محمود احمد ناصر ، وعلي صالح سليمان ، ومعهم ٢٣ كيسا من القمح وثلاث صفائح زيت ، وصفيحة جبن ٠ ، وقدموها الى اللجنة المذكورة للتصرف بمعرفة لجنة الاسعاف على المنكوبين حيا الله القرى العربية لمواقفها الطيبة

اعانة قرية

وصل الى اللجنة القومية نبأ من قرية يبنا ان اهاليها جمعوا ٣٠ كيسا من القمح وطحنوه وهم بانتظار سيارة شاحنة لارسالها الى يافا . وسترسل اللجنة اليوم سيارة لنقلها فلاهل يبنا جزيل الشكر والثناء

الحكومة ولجنة الاسعاف

اجتمعت أمس لجنة من جمعية الاسعاف العربية قوامها السادة قاضي الشرع ، يوسف حنون ، شاكر الغلاييني وعبد الرؤوف بركات ، وداود العيسى ، الى حاكم اللواء المستر كروسبي وابانت اليه حالة المنكوبين بسبب حوادث اعتداء اليهود على دور العرب واحراقها ، والظروف الحاضرة ، وطلبوا مساعدة الحكومة لهم فاهتم الحاكم بالامر واتصل حالا برئيس البلدية عاصم بك السعيد لوضع الطريقة المناسبة لتقديم هذه المساعدة بواسطته ثم اتصل بحكومة القدس واستحصل على موافقتها بصرف مبلغ من صندوق الحكومة ، فوافقت على ذلك ، ولا يزال المشروع قيد البحث

وقد اظهر الحاكم لهذه اللجنـة رغبته في حصر الاعانة على المنكوبين اليافيين فقط

بيان لجنة السيارات

في بيان اذاعته لجنة اضراب السيارات في القدس اعلن للجمهور قرار الغاء سيارات الاسعاف بالمرة واعلان الاضراب عن « السكارات » والعربات . وعن جلب كمية من الموز ببعض « تركات » من اريحا وطلب عدم تكرر ذلك . ورجاء الاطباء بعدم استعمال السيارات في غير اغراض الاسعاف . ننشر البيان بكامله في عدد قادم

هؤلاء الخوارج

حدثنا ثقة ان عددا من « العرايشية » يتسوقون الخضار صباح كل يوم ، ويرسلونها الى مستعمرة ديروم السكائنة وراء نيتر الزراعيه بعد الظهر ، حيث تشحن من هناك الى تل ابيب فنلفت انظار اللجنة القومية لهذا الامر

وترامى الينا ان مختار « العرايشية » في سكنة تل الريش وهو عبد الله هجرس يرغم بعض سكان السكنة على جمع البيض وبيعه من يهود بيت فيغان وان البوليس رقم ١٢٠ ومعه آخر ، يساعدانه في عمله ، فهل ثمة صحة لهذا النبأ !

الاضراب يضرب المعرض

ترامى الينا من مصدر لا تنكر اقواله ان حالة المعرض الصهيوني ، بسبب الاضراب العربي العام الشامل ، اصبحت مزعجة لليهود جدا ، وان معظم معروضاته لم ترتب في اماكنها ، مع العلم ان الافتتاح سيكون اليوم . فالى المثابرة على الاضراب ندعوك ايها العربي ، وهذه نتائج اضرابك نظهرها بين يديك

يخصص داره للمنكوبين

تبرع الوجيه حسن أفندي عرفه بتخصيص داره الكائنة بالقرب من المحطة وهي مؤلفة من سبع غرف كبيرة لسكن من نكبوا في الاضطرابات الحاضرة بحرق دورهم أو تهدمها

صناديق المعرض الصهيوني في الميناء

لا تزال حركة الميناء مشلولة ، الامر الذي ارغم ١٤ مركبا شراعياً على مغادرة مياه يافا الى حيفا ، بعد ان يئست من انتهاء الاضراب ، وليس الان في مياه يافا غير اربعة مراكب يافيه ، تنتظر

وكان وصل في أوائل الاضراب من فرنسا عدد من الصناديق ضمنها مارغبت فرنسا عرضه في المعرض الصهيوني وبقيت هذه الصناديق ملقاة في عنابر « البوندد » الى يوم امس ، حيث نزل يوسف افندي جلاد وكيل القنصلية الافرنسية بيافا ، الى الميناء ، وبعد جهود عنيفة استطاع تخليص بعض الصناديق من تلك العنابر وارسالها الى المعرض تحت حراسة البوليس

وفي الساعة الثالثة والنصف نزل المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي الى الميناء ، ولما كان مدير الجمرك بالوكالة غائبا ، استقبله رئيس الكتاب السيد افندي قبرجي ، وزكي افندي سلمو مدير العنابر ، وظلوا يتحدثون في الشارع العام زهاء نصف ساعة . وترامى الينا ان الحديث تناول موضوع الصناديق المحتوية على كثير من معروضات الدول المشتركة في المعرض الصهيوني

يرفض كل اغراء

يملك السيد نقولا الارمني سيارة شاحنة ، وكان قد كفله على استلامها يهودي يدعى اسحق هوز . وقد أراد اليهودي نقل عدد من الصناديق المحتوية على أشياء للمعرض الصهيوني ، فدفع الى السيد نقولا خمسة عشر جنيهاً أجرة لنقل هذه الصناديق ، لكن نقولا المذكور رفض ذلك رفضاً باتاً مشاركا بذلك شعور الامة في اضرابها العام المجيد ، فحياه الله

بيان اللجنة القومية

اذاعت اللجنة القومية في القدس بياناً الى الامة العربية الكريمة شكرتها فيه على اضرابها العام المستمر وعلى تسجيلها في جهادها الوطني انصع صفحة مخلدة ومفعمة بالشرف والاباء كما شكرت اللجنة القومية لجنة السيارات لاشتراكها في ابراز ارادة الامة وطبقة القصابين الذين كانوا في الطليعة الاولى في الاضراب وسننشر البيان في عدد قادم

انذار فقط

بلغنا ان الحكومة انذرت جريدة « هاآرتس » وجريدة « دافار » اليهوديتين لاستعمالهما اللهجة المثيرة لعواطف العرب ولكتابتهما بعض المقالات التي توجه بها بعض التهم الكاذبة للامة العربيـة . وان الحكومـة اعتبرت هذا الانذار الاخير من نوعه

تضامناً مع الامة

تبرع السادة سلامة اخوان في القدس بمبلغ ٢٥ جنيها بواسطة البنك العربي الى صندوق الاسعاف ، كما اقفلوا محالهم تضامنا مع الامة

فلسطين تعزي مصر

طيرت اللجنة القومية العليا في يافا الى معالي كبير الامناء في مصر ، نص البرقية التالية معزية بوفاة جلالة ملك مصر فؤاد الاول وهذه نص البرقيـة :

اللجنة القومية العربية العليا بيـافا ترفع الى جلالة الملكة والاسرة المالكة والامة المصرية أخلص التعازي بوفاة جلالة الملك فؤاد

من جمعية الاسعاف

اجتمع مندوبون عن « جمعية الشبان المسلمين والنادي الرياضي الاسلامي ، جمعية العمال العرب ، جمعية الاصلاح ، فرقة الكشافة المتجولة ، لجنة الشكاوى للمنكوبين وقرروا انتخاب السادة : جودت حبيب ممدوح النابلسي محمد النمر عودة حسن خلقي الدجاني ليعملوا مع اعضاء جمعية الاسعاف العربية بيافا وليكونوا اعضاء في مجلس ادارة الجمعية

قائمة التبرعات الثالثة

ارسلت جمعية الاسعاف العربية بيافا القائمة الثالثة للتبرعات لمنكوبي الاضطرابات وبلغ مجموع هذه القائمـة ٣٨٠ جنيهاً و ٤٥٠ ملا و ٢٠٥ اكياس من الطحين و ٣٧ شوالا من القمح وخمس تنكات من الزيت وسننشر غدا التبرعات

بيان اتحاد الطلاب

نشر اتحاد الطلبة العرب في القدس بيانا عاما الى الطلاب جاء في ختامه « ايها الطلبة اذا اردتم ان تحافظوا على كرامتكم وعزتكم وتحتفظوا بمجد آبائكم واجدادكم المقدس . فما عليكم الا ان تؤازروا امتكم في محنتها وتكونوا لها خير عون في ازمتها وان تشاركوها في عواطفكم وسلوككم حتى تبرهنوا انكم خير خلف لخير سلف »

واجب الموظفين العرب

علمنا من هيئه مسئولة ان كثيرين من الموظفين العرب اخذوا يتبرعون عن طيب خاطر للمنكوبين بواسطة البنك العربي بالقدس وكان الدفع بنسبة عشرة في المئة فما فوق

المتبرع المجهول

جاء فاعل خير عربي لم يشأ بيان اسمه الى لجنة الاسعاف وتبرع للمنكوبين بعشرة اكياس كبيرة من الدقيق ، وقد استلمت اللجنة الاكياس من مطحنة السيد جلاد ، فشكرا على هذه الاريحية

عيد الجالية الالمانية

تحتفل الجالية الالمانية في فلسطين يوم الجمعة الواقع في اول ايار بعيد المانيا الوطني . وستعطل البنوك ومحلات التجارة الالمانية في ذلك اليوم

عسكريون انكليز

وصل القدس اليوم وحل ضيفا على المندوب السامي جارفس بك حاكم سينا والكولونيل جرنوود من كبار ضباط الجيش البريطاني في مصر

حيفا

اضراب العمال وقدوم وفد غرفة يافا

حيفا في ٢٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص : اضرب صباح اليوم جميع العتالة العرب وعددهم ٣٥٠ عاملا يشتغلون في ميناء حيفا عن العمل مشاركة للامة في شعورها ولم يبق في الميناء الا خمسون عاملا من العمال المصريين برأسهم محمد عميش المصري الذي يخرج دائما على كل حركة وطنية . ولم يؤثر وعماله على حركة الاضراب بل شلت الحركة في الميناء شللا ظاهراً

ووصل اليوم وفد عن غرفة تجارة يافا مؤلف من السادة: عبد الرؤوف البيطار فخري النشاشيبي ، راشد كنعان ، مصطفى الصوراني وقد اجتمع الى وفـد غرفة تجارة حيفا المؤلف من السادة : مخائيل توما ، شفيق السراقبي وتوفيق الزيبق وقابلوا جناب مدير الجمارك العام وبحثوا معه امر البضائع المكدسة ورسوم الارضية عليها

القاء القنابل والقبض على يهودي

القيت ليلة امس ثلاث قنابل سمع لها دوى عظيم الاولى في حي وادي النسناس حيث اصابت السادة احمد صالح ونافع عبد الرحمن وعبد الحميد بركات بجراح بسيطة والقي القبض عليهم ، والثانية في حي البوسطة والثالثة في شارع الناصرة ولم تصيبا احداً بأذى . وقد القي حتى الان في حيفا ست قنابل

وبلغنا ان احد اليهود المتزيين بزي عربي حاول ليلة امس حرق خزانات شركة شل فالقي القبض عليه رهن التحقيق

وفد الى الناصرة لمواساة المنكوبين

سافر اليوم الى الناصرة وفد عن حيفا مؤلف من السادة: رشيد الحاج ابراهيم خليل الطه ، معين الماضي ، مخائيل توما ، توفيق الخليل وقيصر ابيض لمؤاساة الجرحى وتقديم المساعدات لهم

تنظيم الاضراب وانباء متفرقه عنه

اجتمع امس اعضاء الجمعيتين الاسلامية والمسيحية وبحثوا في تنظيم توزيع الاعانات على الاهالي الفقراء المضربين ويوزع كل يوم اربعة قناطير خبز من محل السيد راشد زفري تحت جامع الاستقلال وقد جمعت مبالغ لتأمين حاجة الاهالي تزيد على الثلاثمائة والخمسين جنيها وسأرسل لكم قوائم بأسماء المتبرعين كما انه امن اطعام خيول اصحاب العربات « والحناطير » ونحب ان نوجه انظار اخواننا في سوريا الى عدم تصدير الخضر بواسطة اليهود عن طريق هدار الكرمل حيفا لان هذا يسيء الى الحركة الوطنية في البلاد

وقد علقت جمعية العمال اليهودية مناشير كثيرة باللغات الثلاث تدعو الى عقد اجتماع في سينما الامفثياتر في هدار الكرمل اول ايار يوم عيد العمال

وتجمهر صباح اليوم عدد كبير من طلاب مدرسة المعارف في حيفا امام المدرسة ومنعوا دخول بعض الطلبة الذين تأثر اباؤهم بانذارات المعارف فجاء البوليس وفرقهم كما ان مدرسة الاناث الاسلامية قد اضربت اضرابا شاملا

أشحنات مهاجرين في هذا الجو ؟

وصل ميناء حيفا الباخرة ديان وهي تقل اربعين سائحا و ٦٠ مهاجرا والباخرة فرديناند وهي تقل ٤٠ مهاجرا والباخرة تل ابيب وهي تقل ٢٤٠ مهاجرا!

طولكرم

احراق سيارات مشحونة الى يافا

طولكرم في ٢٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — قبض البوليس مساء امس على ستة اشخاص وهم السادة رشاد عبد الرزاق ، رشيد موسى الجدبي ، صبحي حسن عبد الكريم ، مفلح صالح عواد ، محمد احمد الكرمي ، محمود ابراهيم اسماعيل واودعوا السجن بتهمة التظاهر ورشق البوليس بالحجارة وفي هذا اليوم ذهب وفد من اعضاء اللجنة القومية نابلس وقابلوا المستر فوت حاكم نابلس للبحث معه في شأن المعتقلين وخرج الوفد مرتاحا لهذه المقابلة وقد امر في الحال باخراج المعتقلين بالكفالة وقد احرق اهالي قلقيلية ثلاث سيارات كبيرة مملوءة بالخضر في طريقها الى يافا وعقد اجتماع من اصحاب السيارات وسائقيها فشكلوا لجنة للاشراف على الاضراب وقامت مظاهرات في قرى زيتا وقاقون والطيرة وعلمت أنه احرق « فاصكونان » من الخيار والبندورة ومرت السيارات اليهودية يحرسها الجند الانكليزي فرشقها الصبية بالاحجار ولا يزال الاضراب في يومه الحادي عشر شاملا وستعقد لجنة السيدات الخيرية في طولكرم اجتماعا بعد ظهر يوم الجمعة القادم لجمع المال للمنكوبين

نبأ
الشهيد السابع

وصل أمس الى مكتب اللجنة القومية غلام وأخبر أن والده كان ضربه اليهود وتوفي ونقل الى قلقيلية حيث دفن فيها فاهتم المكتب بهذا النبأ واعلم الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة بالخبر وهذا اخطر مديرية بوليس اللواء واستغرب الجميع النبأ المفاجيء ثم طلب عزمي بك ارسال الغلام الوقوف على جلية الخبر فأرسل

وبعد البحث علمنا ان السيد محمود ابو عياش وهو من قلقيلية كان يعمل في يافا ويسكن محلة ارشيد وعندما شرع اليهود بالاعتداء على العرب الموجودين في تل ابيب في اليوم الثاني لمقتل الشهيدين حسن ابو راس وسليم المصرى صادف وجود الشهيد المرحوم محمود ابو عياش في تل أبيب فانهالوا عليه ضربا ونجا منهم باسلوب ما ووصل الى يافا واخذ يعالج بمعرفة الدكتور عطايا بك واخيرا اسلم الروح في داره ثم نقل الى قلقيلية حيث دفن فيها

وسنوافي القراء بايضاحات اوسع.

دفاع خائب
لا يزالون يشعثرون

عقدت جريدة دوار هايوم مقالا حول الكلمات التي فاه بها الادون ديزنكوف والتي اثارت ضجة كبيرة فحاولت ان تدس السم في الدسم ودافعت عن ديزنكوف دفاعا مردودا فقالت ان النقاش الذي دار بين ديزنكوف ووجهاء الشعب العربي كان حسناً جدا (كذا) كشف عن الرغبة الصادقة في التفاهم (كذا) بين الشعبين وان تأثر الوجهاء العرب دل على انهم يخجلون من اعمال القتل والاجرام (كذا) التي قام بها بعض اهالي يافا وقالت ان ديزنكوف لم يقصد اهانة الامة العربية لان اليهودي لا يمكنه ان يفعل ذلك ولكنه منح المعتدين خير لقب يجب ان يطلق عليهم

ثم تناولت في مقالها الزعماء اليهود فقالت انهم لم يهتموا بالاتصال مع العرب هذا الاتصال الذي اثارته كلمة ديزنكوف بل انهم يغطون في نومهم ويبعدون من صفوفهم امثال كاليفارسكي الذي يطلب منهم التقرب من العرب !

البطران الخارجي

اشيع امس ان ان محمد البطران الساكن فى محلة الجبالية يهرب المأكولات الى اليهود في بيت فيغان، وانه خارج على ارادة الامة اذ يتعاطى البيع والشراء فى المحلة المذكورة. ولم يكتف «البطران» المذكور بخروجه، بل ذهب الى البوليس ووشى بالسيد سعيد بن العبد ابو سيف بعدان اوسعه ضربا في انه مع اخوته يحرضون على الاضراب، فحضر البوليس واعتقل السيد سعيد واخوته السادة: العبودة ومصطفى والعبد ابو سيف، ورفيقهم علي حبيب الكيالي واودعهم السجن وقد اتصل مكتب اللجنة القومية بلجنة الحمدن واعلمها امر المعتقلين فاهتمت اللجنة بذلك

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

القدس

مواقف محمودة للسيدات وتحية البحارة

القدس في ٢٩ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص: عقد السيدات العربيات اجتماعا في دار الانسة شاهندة دزدار لبحث الحالة الحاضرة وواجبهن حيالها فقررن شكر البحارة العرب في يافا وحيفا على ثباتهم في موقفهم المشرف. واذاعة بيان على الامة العربية بدعوتها الى الاستمرار في الاضراب الى النهاية. واذاعة بيان آخر على السيدات العربيات في فلسطين، بالحث على جمع التبرعات ومقاطعة البضائع اليهودية. واقرار عقد اجتماع يوم الخميس القادم، لتقرير عقد مؤتمر عام للسيدات العربيات في القدس مع تعيين زمان ومكان هذا المؤتمر

الشباب يبعثون بشكرهم لرؤساء البحارة

كلفني فريق كبير من شباب العرب ان انوب عنهم بشكر اخوانهم رؤساء البحارة العرب في يافا وحيفا على شرف موقفهم وغالي تضحيتهم، ومشاركتهم الامة في شعورها النبيل

مظاهر الاضراب الرائع وعرض المفاتيح

عقد الحلاقون اجتماعا في دار المؤتمر الاقتصادي وبحثوا في الحالة الحاضرة وواجبهم حيالها فقرروا الاستمرار على الاضراب الى ان تجاب مطالب الامة وقد اخذت الحماسة السيد عبدالله عون فعاهد الله على ان يستمر في اضرابه الى النهاية واخرج مفاتيح محله وسلمها الى اللجنة القومية

وكذلك تجار وقومسيونجية الخضر أيدوا قرارهم السابق وسلموا مفاتيحهم للجنة القومية فحيا الله هذا الشعور الفياض وبارك في هذه الامة النبيلة

ويؤسفنا ان يستغل بعض تجار مال القبان هذه الظروف العصيبة فيخرجون على كلمة الامة ونرى لزاما ان لا نتأخر عن التشهير بهم، فنذكر منهم اسمي محمد معتوق وشاكر الشخشير

تعطيل السياح واضراب كافة المدارس

كان اضراب المدارس اليوم عاما شاملا، حتى ان مدرسة رام الله اضربت امس وتلتها تراسانطة اليوم. وكان بعض الطلبة يحملون حقائبهم على ظهورهم وهم ينشدون الاناشيد الوطنية الحماسية

وكذلك السيارات، كان اضرابها اليوم، كسائر الايام، اضرابا تاما حتى ان ٦٠٠ سائح الماني وصلوا في قطار اليوم فلم يجدوا سيارة تقلهم من المحطة الى فنادق المدينة. وقد حاول بعضهم الاتفاق مع احد وكلاء شركة السياح السيد رشيد دقاق، لتخصيص سيارات لنقل هؤلاء السياح فرفض ذلك بإباء تضامنا مع اخوانه السائقين، ومشاركة امته النبيلة في شعورها

العرب يريدون لهم غرفة تجارية

على اثر اجتماع المستر شيلي رئيس الغرفة التجارية في القدس الى مدير الخزينة وظهور اتجاهه وعطفه على اليهود — عقد فريق كبير من تجار العرب اليوم اجتماعا بحثوا فيه هذه المسألة وأقروا بالاجماع قطع علائقهم بالغرفة التجارية المحلية وتشكيل غرفة عربية مستقلة تتألف من التجار العرب وتقرر عقد اجتماع آخر يوم الجمعة القادم في قاعة المؤتمر العربي الاقتصادي لمواصلة البحث في هذا السبيل

وصول مشائخ بئر السبع ومفاوضتهم

وصل القدس وفد من مشائخ عرب بئر السبع للاجتماع الى اللجان القومية واللجنة العربية العليا وكان يتقدم السيارات التي تقلهم سيارة يرفرف عليها العلم العربي فكان مظهراً قومياً رائعاً ارتاحت له النفوس. ويقابل غدا مشايخ عرب بئر السبع فخامة المندوب السامي محتجين على حالة البلاد الحاضرة

شعور شريف يبديه تجار الخضار

اذاع تجار وقومسيونجية الخضار والفواكه في القدس بيانا على الامة عاهدوا الله فيه على التضامن مع الامة في اضرابها وعدم استيراد الخضار والفواكه من الخارج وعدم البيع لاحد. وان يغلقوا محالهم ويوقفوا اعمالهم حتى تجاب مطالب الامة مع استعدادهم لتسليم مفاتيح محالهم للجنة القومية. وناشدوا في بيانهم تجار مال القبان والبضائع الاخرى ان يحذوا حذوهم. وارسلت لكم صورة عن البيان بالبريد

وفود المعزين في القنصلية المصرية

أم القنصلية المصرية فريق كبير من وجهاء واعيان المدينة ورؤساء احزابها وهيئاتها الوطنية وكبار المحامين العرب ومندوبي الصحف العربية وقناصل الدول الاجنبية ورؤساء الدين لتعزية سعادة قنصل المملكة المصرية بوفاة المغفور له جلالة الملك فؤاد الاول رحمه الله وقد اعدت القنصلية سجلا خاصا لتسجيل اسماء المعزين

بلاغ رسمي وصدام مع البوليس
اطلاق عيارات نارية واصابات من الفريقين

أوقف العرب في قلقيلية عصر هذا اليوم ثلاث سيارات نقل عربية محملة بخضار. وسحق عربي واحد عرضا بين هذه السيارات فقتل. وقد حرق احدها وألقي القبض على عربيين بسبب حادث الحريق الذي شب ليلة البارحة في غابة بلفور

قيام مظاهرة الطلبة

وبعد الساعة السادسة بقليل من مساء هذا اليوم تظاهر جمهور كبير من الطلبة المسلحين بالعصي في حي المصرارة وقد «صفر» ضابط البوليس وامرهم بالتفرق غير ان الطلبة رشقوهم بالحجارة الامر الذي اضطر البوليس الى استعمال العصي في تفريقهم فتوجه الجمهور ناحية باب العمود حيث انضم اليه عدد من الشبان العرب وفي هذه المرحلة اطلق في مقهى طلقتان ناريتان على البوليس وجاوب الضابط باطلاق ثلاث طلقات وبعد ذلك اطلق ثلاث طلقات اخرى على البوليس من المقهى وقد رشق البوليس بالحجارة بشدة خصوصاً من سطح فندق الجزيرة ومن هناك اطلق ايضا على البوليس طلقة فاجاب باطلاق النار. وقد وصلت الامدادات وفرقت الجمهور. واصيب تسعة من الاهالي من ضرب العصي احدهم في حالة خطرة وسبعة من البوليس باصابات مسببة عن الرشق بالحجارة.

ولم يرد وقوع حوادث اخرى في اية جهة من فلسطين

رسوم خزن البضائع

وقد خول فخامة المندوب السامي مدير الجمارك صلاحية التنازل عن رسوم خزن البضائع التي تأخر تخليصها نظراً للاحوال الحاضرة

«الدفاع» جاء هذا بعد سفر وفد غرفة تجارة يافا الى حيفا. فنشكره على همته والمجهود الذي بذله في ذلك

بلاغ رسمي عن الحالة الحاضرة

ورد الان تفصيلات وافية عن حادث مستعمرة المجدل الذي ذكر في البلاغ الرسمي ليلة البارحة وهذه التفصيلات تؤيد ما سبق ذكره سوى انه لم يطعن يهودي وقد ضرب يهودي واصيب ثلاثة آخرون باصابات خفيفة وتفرق العرب بعد ان عرفوا ان الطفلين عادا الى بيتهما وفي ليلة البارحة حدث حريق صغير في غابة بلفوريا وقطعت بعض الاشجار في تل يوسف

وفي شارع الانبياء في القدس جرح عربيان يهودياً جرحا بسيطاً. وقد انفجرت قنبلتان بسيطتان في حيفا دون احداث ضرر ما. والقي القبض على ثلاثة اشخاص. وقد ورد بأنه حدث انفجاران او ثلاثة في يافا ولم تحدث اي ضرر. وقد جاء ان الحالة في هذا الصباح هادئة ولم يحدث تغيير. وتوقف حوالي مئة عامل العمل في ميناء حيفا

المجدل

منع توريد الخضار واعانة يافا

المجدل في ٢٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص: كان اضراب المجدل اليوم عاما شمل جميع طبقات الامة وشلت الحركة التجارية والاقتصادية على اختلافها، واجتمعت اللجنة القومية وشكلت لجانا اخرى لمساعدتها في تنظيم الاضراب، والاستمرار فيه وتبذل المساعي الجمة لمنع ايراد الخضر والفواكه وغيرها من المواد الغذائية الى الخارج خشية تسربها الى المستعمرات اليهودية

وعقدت لجنة التبرعات والاعانات اجتماعا وكان مبلغ ما جمعت من تبرعات ٤٠ جنيهاً وستوالي هذا العمل النبيل لاسعاف منكوبي حوادث يافا

وقد طاف الطلاب والشباب اليوم في مظاهرة رائعة جميع الاحياء والشوارع وكانوا يهتفون بحياة الحرية والاستقلال وينادون بسقوط الصهيونية والاستعمار

الانباء الخارجية

— القاهرة في ٢٩ نيسان — لمراسل «الدفاع» الخاص —

الاريتريا

هزيمة الايطاليين الشنعاء في الجنوب

اصدرت القيادة الايطالية اوامرها الى الجنرال غرازياني بعدم محاولة الزحف مرة اخرى في الميدان الجنوبي وذلك بالنسبة الى انهيار قوة الجيش الايطالي ازاء الهجمات الحبشية المتكررة حتى اصبح من المستحيل على الايطاليين الاستيلاء على سيسبانة الواقعة بعد خط هندنبرغ مباشرة

معركة منذ ثلاثة ايام

ولا تزال تدور الان معركة عنيفة بدأت منذ ثلاثة ايام ولقى الايطاليون فيها هزيمة فادحة حتى انهم طلبوا اعدة نجدات وتنهمر الامطار بشدة فعرقلت المواصلات الايطالية واصبح الجيش الايطالي في الجنوب مهدداً بهزيمة منكرة

مصر

تشييع جثمان جلالة الملك فؤاد

نقل في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم جثمان المغفور له الملك فؤاد من سراي القبة الى قصر عابدين فبلغها في الساعة السابعة مساء. وكان الجثمان محمولا على عربة مدفع وتسير امامه وخلفه فرق الخيالة. وتشيع الجنازة رسمياً باحتفال كبير في الساعة العاشرة من صباح الغد الخميس من سراي عابدين الى مسجد الرفاعي حيث مدافن العائلة المالكة

فرنسا

انتصار الشيوعيين في الانتخابات الاخيرة

عقدت عدة اجتماعات في باريس حضرها اعضاء الحزب الشيوعي والحزب الراديكالي الاشتراكي للنظر في الانتخابات التكميلية التي تجري يوم الاحد وقد قرر الحزب الراديكالي الاشتراكي تنازل مرشحيه اكراما للحزبين الشيوعي والاشتراكي في بعض المناطق الهامة وتؤكد الصحف ان الشيوعيين سيحصلون على مئة مقعد في البرلمان القادم

المانيا

الصلح مع قائد منطاد زبلن

عقد الصلح بين الدكتور اكنر قائد المنطاد زبلن وحزب النازي ورفعت عنه العقوبة التي قررها وزير الدعاية بعدم نشر اسمه او صورته في اية جريدة

تكذيب الاستعداد على حدود النمسا

كذبت الحكومة الالمانية رسمياً الاشاعات التي اذيعت عن انها تقوم باستعدادات عسكرية كبيرة على حدود النمسا

انكلترا

الاسئلة الموجهة الى حكومة المانيا

عقدت الوزارة البريطانية عدة اجتماعات بحثت فيها الاسئلة التي ستوجهها انكلترا الى المانيا. والمفهوم انها ستسلم الى برلين يوم الجمعة. ويقال ان المستر ايدن وضع هذه الاسئلة بدون تأثير خارجي من بلجيكا او فرنسا

وقد حضر المستر مكدونالد اجتماع الوزارة بعد ان شفي من العملية التي اجريت له واستقبله رئيس الوزراء والوزراء بترحاب

الوفد العربي في مجلس العموم

سئل وزير المستعمرات في مجلس العموم عن تشغيل العمال اليهود في مرفأ حيفا فأجاب بقوله نعم لكن العرب على استعداد اكثر للعمل في المرفأ وقال ان العمل يستوي فيه اليهود وغيرهم

مهمة الوفد العربي

وسئل عن الوفد فقال ان غرض الوفد العربي وضع نظر العرب امام وزارة المستعمرات. ولا استطيع الادلاء بتصريح ما قبل ان يجيء الوفد

قول الوزير في مجيء الوفد

ولا يرى الزعماء العرب المجيء الى لندن في الظروف الحاضرة. وسئل هل سيجيئون ومتى فأجاب: لا أدرى ولكن لا أقول انهم سوف لا يجيئون

وكان السائل المستر مورغان ثم تبعه غيره

ماذا تقول في هذا يا ديزنكوف

جاءنا السيد محمد عبد الحلبي الامام بشهادة وقعها اربعة من اليهود بأحرف عبرية (والشهادة محفوظة لدينا) يسجلون فيها اعترافهم بنبل العرب وعلو همتهم، ويدلون على ذلك بانهم كانوا اثناء حوادث يافا يقطنون في دار السيد ابي كامل في شارع الحلبي جوار جامع حسن بك، ولم يجدوا خلال هذه المدة من العرب أي اعتداء على حياتهم، بل كان الامر على نقيض ذلك اذ حضر عدد من ابناء العرب يصحبهم البوليس الانكليزي رقم ٩٠٧، ووصل الجميع الى تل ابيب آمنين مطمئنين

وغرعلى هذه الشهادة بدون تعليق، لانها تحدث عن نفسها بنفسها.

تبرعات لسكنة

تبرع سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد بعشرة جنيهات وسلمها للسيد مصطفى العزب، ليشتري بهذا المبلغ دقيقا ويوزع على سكان سكنة ابي كبير

وتبرع السيد دواد دعدس بخمسة عشر كيسا من الدقيق دفعه أدلى لمنكوبي يافا فجزاهما الله خيراً

نشكره طبعا!

في مقال رئيسي افردت دافار فصلا خاصا لشكر حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا لان بلده امتازت بالامن بفضله وفضل نشاطه!

من قضايا الاضطرابات

ذهب القاضي البريطاني المستر بروك الى تل ابيب لاجراء محاكمة المتهمين في الاعتداء على البوليس، وقد كان طلب المتهمين لمحاكمتهم في يافا غير ان المحامين اليهود اصروا على ذهابه الى تل ابيب فكان ذلك

مواقف مشرفة

نشرنا في العدد ٥٨٩ من هذه الجريدة ان الريس أحمد عوض، قد تبرع لكل عامل من بحارته، وعددهم ٦٥ بحاراً بخمسة عشر قرشا. وجاءنا اليوم انه قد بعث لكل عامل من هؤلاء بكيس طحين. والبحارة لذلك يسدون اليه اجزل الشكر، فبارك الله به

وكذلك الحاج ابراهيم العوضي تبرع بداره التي تحتوي على ست غرف في حي العجمي، لايواء المنكوبين والموزين، اكثر الله من امثالهما

في حارة الكرتون

جاءنا السيد محمد احمد امونة وحدثنا بانه حين عاد اول امس الى داره، وكان فيها ٣ رؤوس غنم وعرب بيع براد مع ملحقاتها — وجد الغنم مقتولة والعربة محطمة، وثلاجة البراد مسروقة. وقال لنا ان خسارته تقدر بثلاثين جنيهاً

طالبات مدرسة الرملة

ورد الينا كتاب من طالبة في مدرسة الرملة الاميرية عن بقية اخواتها الطالبات وأرفقت بكتابها الاحتجاج الذي رفع منهن الى المندوب السامي على السياسة الحاضرة ومطالبين اجابة البلاد على مطاليبها الحقة

كتاب سيدة فاضلة

تبرعت حرم السيد (ع. ع) الى اللجنة القومية العليا بجنيه واحد مرفق بالكتاب التالي: حضرات السادة اعضاء اللجنة الاسلامية العربية اخذ الله بناصرها

يا رجالنا! لقد لبينا نداء الوطن العزيز، مجيبين لصوته في جميع مواقفه، ولم نكن الا النساء العربيات الابيات المرضات الباذلات جهودهن وارواحهن في سبيل الوطن العزيز. لم نخالف فيكم الرجولة الحقة والوطنية الصادقة الا لان امهاتكم ارضعنكم اياها. فقد علمتكم وانتم صغارا، الحماس والنبل والدفاع عن بلاد مقدسة هي بذمة الله وذمتكم وقد اضربنا في بيوتنا كما اضربتم فمنعنا عن انفسنا واولادنا ما يحبونه، وجعلنا افئدتنا تدعو الله ان يخلص هذه البلاد من مخالب الصهيونية. ويجب على الشباب مقاطعة تل ابيب وما تحتويه من مفاسد وسنريكم مواقفنا في المستقبل، فلسوف نلطم اليهود مقاطعة تشهدون لنا بها

ارسل اليكم الان جنيها، وهو ما ادخرته لانني من العائلات المتوسطة فهو نزر قليل وارجو من السيدة الغنية ان لا تحذو حذوي فتوهب مبرة تحمدها بلادها عليها وارجو الله ان يكلل مساعيكم بالنجاح»

حرم
ع. ع.

عواطف نبيلة

زارنا بعض عمال السيد توفيق غزالة صاحب (باصين) يسيران من يافا الى الشيخ مونس وسيدنا علي وسارونا وصميل وطلبوا الينا ان نسجل شكرهم على صفحات «الدفاع» لهذا الرجل الذي لم ينسهم ايام الاضراب، بل اخذ يزودهم كل يوم بالنقود، مع عدم حذف شيء من رواتبهم وقد حدثونا انه كان يلجأ، في كثير من الاحيان، الى الاستدانة، لامدادهم بما يحتاجون، تقديراً لظروفهم، ورأفة بعائلاتهم، بارك الله فيه

وجاءنا كتاب من السيد وهبة عزت الحاج متولي وقف المرحوم طنوس في يافا انه مستعد ان يقدم لمنكوبي حوادث يافا اربعة غ ف في حي العجمي، قرب سنما ابولو بدون مقابل، حياه الله

وكذلك جاءنا من «موظف» في القدس كتاب بتأييده لاقتراح «موظف» يافا بضرورة دفع مبلغ معلوم، في كل شهر لمنكوبي الحوادث مشاركة للامة في شعورها النبيل

نقابة السائقين بيافا

اجتمع امس اصحاب السيارات والسائقون وانتخبوا نقابة للاشراف على اعمالهم، وتنظيم امورهم بسبب اضرابهم عن العمل، وقد تألفت النقابة من السادة: يوسف بامية، جودت الهباب، حسن ابو غزالة، حنا عنصرة، خليل دعس، رضا تلاوي، فرنسيس صائغ، وعثمان بيروتي

وانتخبوا فخري بك النشاشيبي رئيساً، وفوضوه بانتخاب نائب للرئيس فاختار السيد جبور كتة. وقد وزعوا رخصاً خاصة لسيارات الاسعاف

مقررات اجتماع للطلاب

اجتمع فريق من الطلاب يمثل المدرسة الاميرية ومدرسة دار العلوم ومدرسة النهضة الاسلامية، والمدرسة الفيصلية، وبقية المدارس الاهلية، امس بحضور السادة جودت حبيب، ورفيق شهاب الدين، واسماعيل الطوباسي، وقرروا ما يلي:

١ — تقديم احتجاج للمندوب السامي على الاحوال الحاضرة

٢ — عدم الرجوع الى المدارس حتى تجاب مطالب البلاد

٣ — استنكار عمل الحكومة لعدم تسليمها قتلى العرب، وتسليمها قتلى اليهود.

٤ — عقد اجتماع يوم الخميس القادم يضم اكبر عدد ممكن من الطلاب.

التصريح بتأسيس الجمعية الصحية الاسلامية

لي الشرف ان افيدكم عن وصول البيان المدرج أدناه بشأن تأليف الجمعية المشار اليها ادناه بمقتضى المادة ٦ من قانون الجمعيات العثماني

اسم الجمعية: الجمعية الصحية الاسلامية بحيفا

عنوان الجمعية: منزل الدكتور سعيد بك عودة موقتا في شارع الناصرة

مركز الجمعية: حيفا

غاية الجمعية: خدمة الاهالي من الوجهة الصحية والدينية والثقافية

المديرون المؤلفون: الدكتور سعيد عودة رئيس. المحامي ابراهيم عبد النور نائب رئيس. الصحافي صبحي عبد الخالق سكرتير. التاجر بشير النوري امين مال. والسادة: احمد البربير، احمد الصلح، احمد رمضان، محمد دلول، شعبان البرد، سعيد القواس، محمود الزيناتي، جمال عبد الرحمن الحاج، انيس الحمزة، جمال حميد، جمال عز الدين قدورة اعضاء

والفت نظركم الى المادة السادسة من نصوص القانون العثماني للجمعيات بنشر هذا في احدى الصحف

وكيل حاكم اللواء

من الجالية السورية

جاءنا من افراد الجالية السورية في يافا كتاب يؤكدون فيه تضامنهم مع فلسطين «سوريا الجنوبية» ويطلبون اعلان اسماء التجار السوريين الذين لا يتضامنون مع شعور البلاد لمقاطعتهم مقاطعة تامة.

نشكر للجالية الموقف الذي نتوقعه دائما منها

عهد وميثاق

جاءنا عدد كبير من اهالي سلمة بيان يؤكدون فيه استعدادهم التام لبذل كل غال في سبيل مجد الوطن. وأشاروا في بيانهم الى ان بعض الناس ذكروا ان السيد موسى ابو حاسنية وعبيد علي صالح ومصطفى ابو نجم يساعدون اليهود ويرسلون سياراتهم الى مستعمرة هاتكفا. وختموا بيانهم بأن هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وأن اهالي قرية سلمة جميعهم يحافظون على اجماع الامة

سيارات الاسعاف اصلاحها بدون مقابل

ورد علينا كتاب من السيد جورج الياس صندي ميكانيكي «كراج» كته اخوان يذكر فيه انه مستعد لاصلاح السيارات المتطوعة في خدمة تنظيم الاضراب دون مقابل وأنه على استعداد أيضا لان يكون سائقا لاحدى هذه السيارات دون مقابل ايضا. ويقيم السيد جورج في بيت نخلة المدعون كرم الزيتون العجمي. يافا. بارك الله فيه

على الحدود

اخذ عدد كبير من العائلات العربية يعود الى مساكنه في المنشية الفوقا ليحرسوا املاكهم بانفسهم من اعتداءات اليهود لاعتقادهم بأنها خلو من اصحابها العرب

والى القراء حادث رواه لنا أحد اعضاء فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية من رهط المتطوعين بحراسة تلك الجهة

شاهد شرطي ثلاثة من حانوتسيم اليهود يحاولون حرق دار للعرب فانتهرهم وصوب عليهم بندقيته فأسرع بوليس يهودي وامسك بالبندقية. غير ان الشرطي الانكليزي استعان بشرطي آخر وجره الى المركز حيث يجري التحقيق معه.

هذا موقف يجعلنا نصر على تعيين بوليس بريطاني وعربي في منطقة الحياد ورفع البوليس اليهودي منها

براءة شاب تاجر

... الدفاع... وبعد فقد ذكرتم في القائمة السوداء ان الحاج محمود المصري قد خرج على اجماع الامة وارسل بعض مشحوناته الى اليهود في تل ابيب

وقد بحثت هذه اللجنة من يتحقق عن هذه التهمة فثبت لديها ان الحاج محمود افندي المذكور لم يشحن في سكة الحديد الى تل ابيب اي شيء من تاريخ ١٨-٤-٣٦ الى يومنا هذا

لذلك نرجو الاشارة في جريدتكم الغراء الى هذه الحقيقة راجين ان لا يكون بين ابناء هذه الامة من تحدثه نفسه بالخروج عليها والله الموفق

عن اللجنة العليا
سعيد الخليل

بيسان

حوادث الاضراب

كان اضراب بيسان اليوم عاماً شاملا وقد سار الشعب أمس بمظاهرة اشترك فيها السيدات، وكانت الهتافات بالغة. وقد اهتم البوليس بالامر فحضرت قوة لتفريق المتظاهرين، ثم قبضت على السادة فريد فخر الدين واخيه عبد الجبار، ورشدي حاده، واخذتهم مخفورين ليلا الى الناصرة. وقد قابلت اللجنة القومية صباح اليوم قائمقام بيسان وطلبت اليه العمل على اطلاق سراح المعتقلين، مؤكدة مثابرة الشعب على الاستمرار في الاضراب والتظاهر حتى ينال مطالبه كاملة

وعقدت اللجنة القومية اليوم اجتماعاً بحثت فيه أمر جمع الاعانات لمنكوبي حوادث يافا، وقد بلغ ما جمع حتى الان نحو ٦٠ جنيهاً. وقد تشكلت لجنة دائمة لمساعدة اللجنة القومية في جمع الاعانات

خيرلوايزمن ان يسكت!

جاء في خطاب الدكتور وايزمن ما معناه ان الحركة الصهيونية هي حرب المدنية والثقافة على الصحراء والامية

ليس في تاريخ الكون ما يقال له الثقافة اليهودية او المدنية اليهودية كما كان للعرب الذين قدموا للعالم حلقة من حلقات الثقافة البشرية وتقدمها فاليهود المنتشرون في اطراف الارض قلدوا الامم التي جاوروها وتشبعوا بطابعها وتمتعوا بالحقوق التي يتمتعون بها لا اكثر ولا اقل. والبرهان على هذا ان اليهود الانجليز لا يشبهون اليهود الروس او اليهود اليمانيين في قليل او كثير. على عكس العرب الذين تجد ثقافتهم منتشرة في اطراف الارض اذ ليس ادل على هذه الثقافة من وجود اليهود انفسهم احياء يرزقون، ومن تأسيس المستعمرات اليهودية قبل ان يخلق وعد بلفور. ومن حروب العرب التي انفردت بكونها للعقيدة والمبدأ لا للطمع والاستعمار وسلب الحقوق. اما اذا اراد وايزمن ان يبحث عن الثقافة اليهودية والمدنية اليهودية فليجدها في مبادىء الفوضى، في مبادىء كارل ماكس، البلشفية، وفي الثورات التي يضرمونها حيثما وجدوا وفي المبادىء الهدامة التي ينخرون بها عظم البشرية، وفي الاحصاءات الاميركية التي جرت تحت اشراف المستر فورد وثبت منها ان اكثر محلات اللهو والرقص والسينما والحانات يديرها يهود. فهم كالطفيليات التي لا تعيش الا على دماء الغير

اذا اراد وايزمن فليبحث عن تلك الثقافة في احياء اليهود في نيويورك التي تدعى، ايست سايد، وفي محلاتهم في لندن «وايت شابل» وما شابهها من الاحياء التي يندى منها جبين الانسانية

مدافع مرغم

مطالب البلاد

رفع اصحاب التوقيعات من اهالي المجدل عريضة احتجاج على الوضع الحاضر جاء في ختامها المطالب الآتية:

١ — الغاء الهجرة اليهودية

٢ — مصادرة الاسلحة من الايدي الصهيونية مصادرة تامة

٣ — اطلاق سراح الموقوفين السياسيين من العرب

٤ تشكيل حكومة وطنية دستورية ذات مجلس نيابي منتخب

٥ — ايقاف بيوع الاراضي وعدم تسربها لليهود

وختاما اقبلوا فائق الاحترام

بعض التواقيع: الحاج دياب الجنيدي الشيخ سليم الشريف. ابراهيم احمد الخطيب. احمد الجندي. رشيد العامي عبد الحميد رزق. محمد العوض بسيسو. رشيد الشريف. حسن الشريف. فؤاد الشريف. طالب ابو شرخ. رشيد الخطيب. جودت شبلاق. محمد محمود زغير. الشيخ عثمان رفعت. ابراهيم الكرسوح. محمد محمد الاستاذ. شفيق نجم. عبد العزيز داود. عبد اللطيف عودة

نابلس

حوادث الاضراب

ونداء الطالبات

مضى على المدينة عشرة ايام وهي مضربة اضرابها الشامل ، وسارت اليوم مظاهرة من الشباب وأرادت الطائفة السامرية أن تصعد الى الطور على جبل جرزيم للقيام بطقوسها الدينية المعتادة وبما ان العمال مضربين فقد تطوع شباب حي الياسمينه بنقل أمتعتهم على دوابهم مجاناً تقديراً لموقف كاهن الطائفة في رده على حاخام اليهود . ووصل الى نابلس يهودي موظف في دائره الاشغال وقصد الى مكان السمرة فلم يجدهم وعلم الناس بوجوده فهرعت آلاف الخلائق فالتجأ الى بيت الوجيه فريد افندي العنبتاوي الذي أجاره عملا بالتقاليد العربية وقد هدأ بعض الوجوه من روح الجماهير وخفت قوة مسلحة من الجند ونقلته في سيارة مقفلة إلى تل ابيب

موقف القرويين

وعريضة البلد

وسافر الى قرى نابلس بعض الموظفين والمحصلين وحاولوا إقناع القرويين أن يكونوا في معزل عن الحركة الاخيرة لكن القرويين أثبتوا أنهم وطنيون وقرروا ان يكون ردهم على الحكومة القيام بثلاثة مظاهرات كبيرة في قرى بديا وسلفيت ووادي الشعير . وسيذهب وفد من وجوه وشباب نابلس لتحيتهم في مظاهراتهم . ويقدم غداً وفد مؤلف من وجوه قرى نابلس الى الحاكم عريضة الى المندوب موقعة من جميع مخاتير ووجوه قرى نابلس أرسلتها اكم في البريد

نداء الطالبات

الى زميلاتهن

وعقدت طالبات نابلس في بيت الانسة يسرى سعيد طوقان اجتماعاً كبيراً خطبت فيه بعضهن حول الحالة الحاضرة ثم جرى انتخاب لجنة للطالبات مع سبع منهن على ان تكون الانسه يسرى طوقان سكرتيرة والانسة ربحية عرفات أمينة للصندوق وقررن الابراق الى المندوب السامي . كما انهن قررن اذاعة بيان على طالبات فلسطين هذا نصه : طالبات نابلس يناشدن جميع طالبات فلسطين مشاركة الامة في اضرابها والانقطاع عن مدارسهن حتى تقف الهجرة وستتخذ جميع الترتيبات لهذه الظاهرة

اجتماع التجار وقسمهم

واجتمع تجار الخضار واقسموا على ان لا يرسلوا الى الخارج . ومرت سيارة من طولكرم تحمل خياراً الى القدس لتباع لليهود فهجم الناس عليها واحرقوها

دورة

اضراب مدرسة دورة

أضرب طلاب مدرسة دورة الزراعية الاميرية تضامنا مع اخوانهم طلاب المدارس الاخرى . وقدم وفد منهم انضم الى لجنة طلاب الخليل . وقدموا لوكالة هذه الجريدة بيانا عن اضرابهم ومطالبهم . وأقيمت اثناء النهار عدة مظاهرات

غزة

المجلس البلدي

يرد على ديزنكوف

عقد المجلس البلدي في غزة اليوم ، جلسة فوق العادة ، بحث فيها الحالة الحاضرة ، واتخذ قرارا في الرد على ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب وأستنكار مفترياته ، وتجاهله الحقيقة التي ادت الى اقلاق راحة سكان فلسطين . وفي القرار عرض موفق لبطولة العرب وفتوحاتهم العظيمة . واتصافهم بالعدل والرحمة ، ولفت نظر حاكم اللواء الجنوبي الى ما لتلك المفتريات من الاثر السيء في زيادة القلق والاضطراب . واقر المجلس البلدي نشر قراره في الصحف العربية

الدفاع : جاءنا هذا القرار الحصيف متأخراً فأرجأنا نشره الى عدد الغد، لضيق المقام .

المجدل

مظاهرة وعقد اجتماع

المجدل في ٢٨ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — سار الشعب و الطلاب في مظاهرة. واقفلت ادارة المعارف المدارس الاميرية الى اجل غير مسمى ، وتشكلت من الطلاب لجنة ، للعمل على استمرار الاضراب ، ووزعت فرقة الكشافة بطاقات الدعوة على عدد كبير من الوجهاء ورجال البلد والشباب، للبحث في الاحوال الحاضرة ، فلبى الدعوة فريق كبير ، وافتتح الاجتماع قائد الفرقة السيد رشيد الشريف بكلمة حث فيها الحاضرين على التضامن والاستمرار في الاضراب حتى تنال البلاد حقوقها المشروعة . وعقبه الشيخ فهمي الاغا ، بكلمة ناشد فيها الجمهور على الثبات في الاضراب ومقاطعة اليهود ، وتشكلت على الاثر لجنة قومية لتنظيم حركة الاضراب وجمع التبرعات والاعانات لمنكوبي حوادث يافا ، وستعقد هذه اللجنة غدا ، اجتماعا لتوزيع الاعمال عن طريق لجان فرعية ، تكون ذات اتصال دائم باللجان القومية الاخرى في سائر مدن فلسطين.

بيت دجن

لجنة طلاب القرى

تألفت لجنة من طلاب مدرسة بيت دجن للعمل على تنظيم حركة الاضراب في القرى العربية ، وهي تسعى الان لتأليف لجنة كبرى من طلاب بقية القرى العربية وهي : كفر عانة ، اليهودية ، السافرية ، صرفند العمار ، يازور ، والخيرية وغيرها من القرى على ان تسمى هذه اللجنة « لجنة طلاب القرى العربية »

تأليف لجنة للدعاية

اشرنا في عدد امس الى عقد اجتماع لتأليف لجنة للدعاية ، وقد عقد هذا الاجتماع في مكتب مؤتمر الشباب وانتخب السادة كامل الدجاني ، رشيد الرياحي ، عبد الرحمن بامية ، هاشم السمع ، اكرم الخالدي ويوسف الصايغ اعضاء لهذه اللجنة

اللـد

تأليف

لجنة قومية في اللد

في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاحد الواقع في ٢٧ — ٤ — ٣٦ اجتمع وجهاء مدينة اللد وشبابها ولفيف من رجال الاعمال فيها في بيت فضيلة الشيخ تميم الخطيب بدعوة منه وبعد البحث تقرر ما يأتي :

١ — تأليف لجنة قومية باسم « اللجنة القومية في مدينة اللد »

٢ — انتخب لمجلس ادارتها خمسة عشر عضواً هم السادة الشيخ تميم الخطيب الشيخ ديب ابو كويك ، الشيخ احمد الخطيب ، الشيخ محمد عبد الجواد ، قدس الاب الخوري حنانيا الخوري ، الحاج علي الكرزون ، سعيد العلمي ، عبد القادر الكيالي ، الحاج يوسف حماد ، الشيخ صالح جوده ، سعيد الهندي ، احمد الكيالي ، شحاده حسونه ، الياس الحلته ، عمر المصري

٣ — انتخب لها مكتب من السادة الشيخ تميم الخطيب (رئيساً) الياس الحلته (أميناً للصندوق) سعيد الهنيدي (محاسباً) شحاده حسونه وعمر المصري (أمينان للسر)

استمرار الاضراب

قررت اللجنة القومية استمرار الاضراب في المدينة الى النهاية وقد كان اليوم موعد سوق المدينة الاسبوعي فأضربت فيه اضرابا منقطع النظير اشترك فيه القرويون وغيرهم واقفلت جميع المحلات حتى المقاهي والمطاعم والاهلون يزدادون ايمانا بوجوب الاستمرار في اضرابهم حتى تجاب مطالب الامة فحيا الله مدينة اللد الصادقة في وطنيتها وفي شعورها

تهنئة

اللجنة العليا

رئيس واعضاء اللجنة العربية العليا — القدس

مدينة اللد التي بهجها اتحادكم تؤيدكم وتعلن استعدادها للاستمرار في الجهاد تحت لواء اللجنة العربية حتى تظفر بأمانيها

اللجنة القومية باللد

خانيونس

اراد شحنه لليهود

فاعترف بخطأه

ما أن علم الاهلون ان تاجراً من البلدة لا نريد ذكر اسمه الان لاعترافه بخطأه قد ارسل للمحطة شحنة خضار يريد ارسالها لليهود بايعاز من تاجر آخر في القدس — حتى ثار ثائرهم لهذا العمل الجارح للوطنية . وفي الساعة السابعة مساء ذهب جمهور غفير من الاولاد الى المحطة واتلفوا ما وصلت اليه ايديهم ويقدر بـ ٢٠ صندوقا

مولود سعيد

رزق السيد توفيق قديس الكاتب في دائرة طابو رام الله ولداً ذكراً اسماه « منيراً » جعله الله من ابناء السلامه

حيفا

اضراب مدهش

وتنظيم توزيع الحاجيات

كان اضراب اليوم بالغا منتهى الروعة لم يشذ عنه الا النادر الذي اعتاد الخروج على الامة، وبوشر اليوم ، بنظام ، في توزيع الدقيق والاطعمة على الفقراء

— تبرعت جمعية السيدات الخيرية في حيفا بمبلغ ثمانية جنيهات – جميع ما في صندوقها – للصرف على المحتاجين باشراف جمعية فتيان محمد الاباة .

— وقد باشر عمال سكة الحديد بحيفا في جمع الاعانات للفقراء والمنكوبين في ايام الاضراب

— تبرع عدد من اصحاب المحال التجارية والبيوت بالسماح المستأجرين بعدم دفع ما عليهم خلال ايام الاضراب

ما بلغته التبرعات

حتى الآن

بلغ مجموع ما تبرع به الاهالي في حيفا الى الان نحو ٢٥٠ جنيها

يقدمون محالهم

الى كل محتاج

جاء وكالة هذه الجريدة السادة : الشيخ رضوان محمد الهنداوي ، محمد الهنداوي ، خليل صالح ، حسن ابراهيم صيام ، هاشم يوسف حمود ، داود محمد شيخه ، عبد السلام صراره ، واخبرونا انهم يقدمون محالهم التجارية الواقعة في حي الغزازين لكل محتاج

مقابلة مديري البنوك

واجراء التساهل

قابل وفد من غرفة تجارة حيفا مديري البنوك لاسيما مدير بنك باركليس ومدير البنك العثماني وبحثوا معهم في امر التسهيلات في دفع الاستحقاقات وغيرها في الاوقات الحاضرة ، فكان جوابهم انهم مستعدون للتساهل . وكان الوفد مؤلفاً من السادة : ميخائيل توما ، الحاج طاهر قرمان ، توفيق الزبيق ، عز زميقاتي توفيق مجدلاني . وانتخب ثلاثة اشخاص من غرفة تجارة حيفا لمقابلة مدير الجمارك العام في الساعة العاشرة من صباح غد للبحث معه في شأن دفع الرسوم على البضائع المكدسة

فقد شاب

يسكن حياً يهودياً

وقد فقد الشاب طالب عبد الله عنبتاوي وهو يسكن في حي اليهود في هدار الكرمل منذ يومين ولم يعثر عليه بعد .

— وحرق ليلة امس محل يهودي في « هرسليا » وتقدر الخسائر بخمسمائة جنيه .

اجتماع اصحاب الحرف

وجهود الطلاب

عقد اجتماع لاصحاب الحرف قرر فيه الاضراب المستمر وقد تكلم في الاجتماع السيدان رشيد الحاج ابراهيم وحنا عصفور . واستطاعت جمعية فتيان محمد توزيع الدقيق والاطعمة على ١٤٠ عائلة فقيرة

— واجتمع طلاب مدرسة المعارف وقرروا الاستمرار في الاضراب واستنكار اعتداء البوليس على الطلبة والقاء القبض عليهم وتنظيم حركة المقاطعة تنظيما يمنع كل طالب من دخول السينما والمحال اليهودية وتنظيم حركة الاضراب .

وقد بلغنا الطالبان السيدان احمد بشناق ومدحت عاشور هذه القرارات التي عاهد الطلاب انفسهم على تحقيقها

صفـــد

خلو المدينة

من الاخذ والعطاء

نقل التجار معظم بضائعهم الى البيوت وخلت بذلك أسواق المدينة من كل حركة اما اليهود الذين يعتمدون في مواردهم الغذائية على العرب فقد برح بهم الاضراب

وعقدت اللجنة القومية اجتماعا هذه الليلة لتنظيم الاضراب وتوزيع الاعمال على اللجان المختلفة وحبذا لو يعقد اجتماع عام للجان القومية في كافة البلاد

الدفاع ـ يوم الخميس في ٨ صفر سنة ١٣٥٥ و ٣٠ نيسان ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٩٣ ـ السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

يسرنا ان نعلن اننا استلمنا آخر موديل

لعام ١٩٣٦ لسيارات الشحن

التراكات والسيارات

REO

خذ سيارة شحن ذات موتور (محرك) قوي صلب . خذ واحدة صنعت لتتحمل اشد ضرب ودق من الدق الذي لا يرحم . يوم في الداخل ويوم في الخارج احصل على (ريو) لعام ١٩٣٦ له ماكينة تعتبر اقوى واقدر ما بنى الى الآن من ماكينات سيارات الشحن

السائقون يفضلون سيارات الريو الجديدة التي لها ماكينات عليها التاج الذهبي او التاج الفضي

انهم يعرفون ان هذه الموتورات القاسية الصلبة المتينة في تراكيبها الخاصة ستقوم بما عليها بدون ان تتذمر او تبرطم

اصحاب هذه السيارات يحبونها لانها تظل في الخدمة وعليها طابع ريو الممتاز الذي يركن اليه . جميع الموديلات الثقيلة التي للريو الجديد لها قشور سميكة و٧ حمالات للكرنكات (اذرعة الدواليب) و٢ اكمان للسرعة الخلفية و٥ محركات لتغيير السرعة ويمكن الحصول الان على اكسات مضاعفة منتوجة . انظر الى تراكات ريو الجديدة لعام ١٩٣٦ قبل ان تستثمر اموالك في اي تراك . بائع ريو سيريك كيف ان الريو يوفر عليك الكثير من الاموال . لا يفوتك ان تزوره اليوم

المـــوزعـــون

شركـــة ريـــو لفلسطـــين

اخوان سكوروهود . دودن وهولاند طريق سلمه ص . ب ٣٤٥ تل ابيب تلفون ٣٠٦

حيفا	يافا	القدس
شارع البناء عمارة عزيز خياط	سبيرو برولس وشركاه	طريق مأمن الله
تلفون ٥٠٣ ص ب ٤٦٧	طريق القدس ص ب ٦٧٣	تلفون ٧٥١

مخزون لدينا مجموعة مختاره من التراكات المستعملة ومن باصات الدرجة الاولى في حالة حسنة صالحة للسير وباثمان معتدلة

تداوي حديث لشفاء التعقيبة الحادة (حرقة البول) والمزمنة والنقطة العسكرية عدة اسبوع

بحبوب الغونوفاكس Gonovax

تجهيز الدكتور S·M·K رئيس شعبة الامراض الزهرية في نانسي ـ فرنسا

ان آفات المجاري البولية والتناسلية المنتشرة في هذه البلاد انتشاراً هائلاً والتي لها اثرها السيء والمحسوس في قطع النسل او تشويه المولودين قد دعتنا الى وضع المستحضر المسمى (غونوفاكس) ويجب ان لا يخفي ان اكثر الامراض انتشاراً في هذه البلاد هو حرقة البول او التعقيبة التي لا بد لسريانها وانتقالها من وجود احد امرين :

١ـ المناسبات الجنسية المشبوهة

٢ـ تلوث العضو التناسلي بالافرازات والمواد القيحية الحاملة لعامل التعقيبة ومما هو جدير بالذكر ان كل آفة لا تعقبها المداواة الباكرة لا شك انها تصبح مزمنة وان آفات المجاري البولية وخاصة منها التعقيبة هي من الآفات التي ازمانها وطول مدتها يجعل شفاءها صعباً وعويصاً فان استعمال **الغونوفاكس** اسبوعا واحداً يكفي لشفاء التعقيبة الحديثة الانتقال ولكن كلما تأخرت مدة التداوي اصبحت مدة الشفاء اطول واصعب .

والحالة التي لا تزال البشرية تئن من وطأتها هي : انقطاع النسل ، واسبابه غالبا اهمال مداواة التعقيبة لان عامل هذه الآفة السريع الانتقال الى الخصي حيث يستولي على مولدات الحوينات المنوية فيقتلها فيصبح المرء عقيما اي مقطوع النسل واحياناً يتوضع عامل هذه الآفة على المفاصل فيسبب الم المفاصل وكثيراً ما يتوضع بطريق السراية في العين فيسبب عمى العين (ان لم تعقبها المداواة) بل وكثيراً ما تكون سبب هدم العائلة وخراب صرحها المشيد حيث هنالك كثير من الرجال المتزوجين وغير المتزوجين من تهوي به شهوته فتوقعه في مثل هذه الآفات ولا يلبث هو بدوره ان ينقلها الى زوجته المسكينة فتصبح العدوى منتشرة بين الزوجين وحينئذ اما ان يصبح النسل منقطعاً واما ان تلد الزوجة اولاداً مشوهي الخلقة وكثير ما يلد الطفل اعمى (ان لم تسعفه المداواة)

وهذا ما نعيذ ونحذر شباب هذه البلاد من الوقوع به وذلك للاسراع باستعمال حبوب **الغونوفاكس** الذي يطهر المجرى البولي فيمنع حصول هذا المرض . كما اننا ننصح النساء المصابات باستعمال حبوب **الغونوفاكس** لان لمواده خواص عجيبة في قطع السيلان القيحي وحرقة البول بمدة لا تزيد عن اسبوع واحد.

فوائد هذه الحبوب : يقتل جميع الميكروبات الموجودة في اعضاء التناسل . يزيل الالم عند التبويل . يمنع التشنجات والانتفاضات الليلية فيسهل شفاء قروح المجرى البولي وفي الاجمال بين جميع الادوية التي يستعملها الاطباء الاخصائيون لا يوجد مادة اقوى واسرع من **الغونوفاكس** لشفاء التعقيبة او حرقة البول والنقطة العسكرية وفوق ذلك فانه اذا اخذ حبة اوحبتين من هذا العلاج قبل المناسبات الجنسية فانه يكون واقيا من الاصابة في الاحوال المشبوهة

وكل علبة تحتوي على تعليمات مفصلة عن كيفية الاستعمال . (احذروا التقليد) الوكلاء في فلسطين: يافا شارع بسترس رقم ـ ٢٥

مستودع الادوية الوطني الفلسطيني قيالة وصباغة

صونوا عيونكم من الرمد باستعمالكم

قطرة القنواتي العجيبة

بشرى ازفها الى مواطني الاكارم سكان فلسطين خاصة والى سكان البلاد العربية عامة في جميع اقطار سوريا ومصر والحجاز وشرقي الاردن والعراق والعجم : وهي نجاحي العظيم بتركيب هذه القطرة العجيبة (قطرة القنواتي) بعد جهود عظيمة صرفت من اجلها .

معمل القنواتي يقوم بخدمة بني قومه بامرين : احدهما تهيئة احسن الادوية عملا وانفعها تأثيراً . والاخر تنزيله القيم الباهظة الى اصغر حد ممكن . فها هو الان يتقدم بهديته الثمينة الجديدة العظيمة الفائدة ، قطرة القنواتي العجيبة الى ابناء وطنه الاكارم .

ركبت هذه القطرة بعد ان اجريت تحاليل دقيقة على جميع انواع القطرات الشائعة في سوريا ومصر والعراق والتي تباع بقيم فاحشة ، واستحصلت منها بعد التعديل تركيبا يناسب طبائع اهل البلاد ونوع الامراض العينية المنتشرة فيما بينهم فجاءت قطرة القنواتي بحمد الله ومنته غاية في الاحكام وآية في الاتقان .

وقد اثبت تركيبها لاهم الاخصائيين بامراض العيون من اطبائنا الوطنيين الاكارم فاظهروا اعجابهم بها وقالوا ان قطرة القنواتي من اهم القطرات المتداولة اليوم في الاسواق واعظمها فائدة واحسنها تأثيراً . تشفي التهاب الملتحمة الحادة والمزمنة النزلوية والحبيبيه (التراخوما) . تدفع الاحتقان فتزيل الاحمرار والحرارة وتقطع الدمع وتصون العين من الرمد .

تخلص العين من العمش وهو ضعف البصر مع سيلان الدمع في اكثر الاوقات . تسكن الالم بسرعة فتخلص المصاب من آلامه المزعجة . تجلو العين فيصفو رونقها ويحتد بصرها ، تقتل جميع الجراثيم التي تتسلط على العين وتؤذيها فيخلص امره من الرمد وتصلح تخريش الغبار والحشرات .

قطرة القنواتي عظيمة التأثير كبيرة الفائدة رخيصة الثمن لا يجاريها بحسن تأثيرها قطرة من القطرات . والخلاصة قد اصبحت قطرة القنواتي بعد التجربة صديقة العائلات ومن احتياجات البيت الضرورية التي لا يستغنى عنها .

كيفية الاستعمال : يقطر في كل عين نقطتان صباحاً ومثلهما مساء للكهول من رجال ونساء .

ويقطر للاطفال نقطة واحدة صباحاً ونقطة واحدة مساء في كل عين .

واخيرا اقول يا ايتها الوالدة المصونة لا تنسي غسل عيني ولدك بعد القدوم من الاسفار او النزهات بماء البوريك ثم تقطير قطرة واحدة من (قطرة القنواتي) في كل عين لتخليصهما من الغبار والجراثيم التي تنتقل بواسطته ولتنقذي ولدك الحبيب من الرمد المزعج في ايام الصيف . وما توفيقي الا بالله .

دمشق : عبد الوهاب القنواتي
استاذ الكمياء في المعهد الطبي العربي

قطرة القنواتي العجيبة : تباع في جميع الصيدليات في عموم البلاد العربية عامة واطلبوها من مستودع الادوية الفلسطيني بيافا شارع بسترس . وتباع في عكاء في صيدلية درويش قلاوى ، حيفا : صيدلية عمر ابو غزالة ، نابلس : راشد ابو غزالة ، القدس : مافروماتي شارع الباب الجديد ، وصيدلية الحسيني وصيدلية العلمي باب العامود ، وصيدلية عطا الله اخوان شارع مأمن الله